العدد ٦١ — الثمن ١٠ مليمات
الاحد ١١ مايو سنة ١٩٣٠

الدّنيا المصوّرة

تصدر عن «دار الهلال» مرتين فى الاسبوع



صراع دموى بين فهد وانسان

آثار أنياب الفهد في ذراع محمد سيد احمد عطا الله افندي

(انظر صفحة ١٠)


اكثر من ١٢٠٠٠٠ نسخة
من مجلات دار الهلال
يقرأها
نصف مليون شخص
فى جميع انحاء القطر المصرى
كل اسبوع



بقلم الاستاذ فكرى أباظة

«الجراد» نعمة!

كنت أفهم كما فهم الناس جميعاً ان حلول «الجراد» ببعض الزراعات نعمة لا تعادلها نعمة . . .

ولكن اتضح لي من تحرياتي ومن سؤال الاختصاصيين من رجال الزراعة ورجال الادارة انه في كثير من الاحوال نقمة لاتوازيها نقمة ؟!

أتدري السبب . . .

يجأر بعض المولين بالشكوى من انتشار الجراد في حقوله ومن خطر بيضه وفقسه وتوقع انتقاله الى الاراضي المجاورة ، والحكومة أعزها الله تصدق الخبر فتحشد الاهالي وتجندهم تجنيداً من الطريق العام وتسوق هذا الجيش العرمرم الى مزارع الباكي الشاكى فاذا ما وصل هذا المجيج الى الحقول و «لبى» «ووطى» على الارض ليجمع البيض ويعدم الفقس وجد ان الجراد مسكين مظلوم ووجد محله حشائش وأرضاً محتاجة للعزيق فعزق ونظف ، وأصلح وخفف ، و «كمت» الحكومة من ميزانيتها العامة على المزرعة الخاصة وكان الله يحب المحسنين ؟!!

ألا يصح أن يجري تحقيق في هذا الموضوع . فما كنا نعلم ان «السخرة» تعيش في القرن العشرين لخدمة الافراد – لا لمقاومة الجراد!..

وليقل المكلفون بالأمر ما يقولون – وليبالغوا ما شاءت لهم المبالغة – وليثبتوا في تقاريرهم عدد الأطنان وعدد الاشولة ما دام ان نهاية كل هذا كلمة شكر وثناء ! . . .

مهزلة في ضوء النهار وفي الفجر ! . . .

وحقيقة بديعة : ان الجراد أصبح مورداً من مورد الرزق ، وباباً من باب الانتاج ! . .

نظام شواطىء الاسكندرية

أصدر سعادة رئيس القومسيون البلدي الاسكندري قراراً يفرض فيه الشروط الآتية على المتنزهين والسابحين في البحر في شواطىء الاسكندرية في المدة ما بين أول مايو لغاية ٣١ اكتوبر :

(١) ممنوع خلع الملابس خارج اكشاك الحامات

(٢) الارتداء بثوب كامل يظل دائماً «مزرراً» ولبس «الكلسون البسيط» ممنوع ! ...

(٣) اللعب بكرة الماء ممنوع ! ... الخ الخ

وبصفتي من المتنزهين غواة «الاكشاك» وغواة السباحة كنت أخشى أن تكون هناك شروط ثقيلة تحول دون التمتع بما في البحر وبما على البر . . .

اما و «اللائحة» مقصورة على عدم لبس «الكلسون البسيط» فبارك الشيطان في «الكلسون المركب» من النوع «الشفاف» !.. وبارك الشيطان في حرية احتلال «الكشك» بواحد أو اثنين أو واحد و «واحدة» ! ...

وبارك الشيطان في البحر «الواسع» وما يحدث فيه من تصادم «النقيضين» إما بفضل الأمواج أو بفضل «العواطف» ...

وبارك الشيطان في التمرغ «المختلط» على الرمل في الفجر وفي الغسق ...

وبارك الشيطان في الخمر والمزة والحسان على الشواطىء ما دامت «اللائحة» المقدسة لا تنص عليها وما دام الاستاذ «احمد غلوش» يقصر اختصاصه على البر دون البحر ...

أغراض «الدنيا المصورة»

أولاً – حماية الجمهور من ضروب الخداع والتضليل وتنبيهه الى الاخطار التي يتعرض لها – ويدخل في ذلك محاربة الخرافات والبدع وفضح حيل المحتالين والدجالين

ثانياً – مقاومة الآفات الاجتماعية على أنواعها – وفي مقدمتها المخدرات التي أصبح انتشارها خطراً يهدد كيان الامة

ثالثاً – استنهاض الهمم – ولا سيما همم الشباب – للابتكار والاستنباط وإتيان الاعمال المفيدة التي تحتاج الى جرأة وإقدام

رابعاً – العناية بالصحة العامة والخاصة والدعاية لتحسين الحالة الصحية في المدن والارياف – فان أعظم رأس مال لدى الامة انما هو صحة أبنائها

خامساً – الدفاع عن مصالح الجمهور وبحث شكواه وبسط مظلمته ونشر انتقاداته

سادساً – دراسة الاجرام والمجرمين والبحث عن الوسائل التي من شأنها تخفيف وطأة الاجرام واصلاح حال المجرمين

صور غير مرغوب فيها

علمت بعض السلطات المختصة في الاسكندرية أن بعض التجار قد استورد من الخارج عدداً من صور «غير مرغوب» فيها وحاول التخليص عليها من الجمرك فصودرت هذه الصور وتولت النيابة التحقيق ...

ولي رأي يخالف رأي السلطات ورأي النيابة . رأيي ان يترك التجار أحراراً في استيراد الصور الفتوغرافية الغير مرغوب فيها من سيدات عاريات . . . الخ فلا شك ان تجارتهم لن تروج ولن تربح ما دامت الصور «الطبيعية» الغير مرغوب فيها تروح وتغدو في الشوارع والميادين بالليل والنهار بشكل يستلفت الانظار ويستفز العواطف . . .

ومن يفضل الصور الفتوغرافية على الصور الطبيعية ؟ ؟ . .

على النيابة اذا أرادت ان تحمي الاخلاق ان تصادر هذه الصور الطبيعية المجسمة التي تملأ الشوارع والبارات والمتنزهات والمسارح وعليها ان تقاوم «الحقيقة» لا «الخيال»...

تهنئة

أنتهز فرصة عيد الاضحى فأهنىء القراء الاعزاء وأرجو لهم ما يأتي .

(١) معدة طية تهضم ما اعتدنا أكله في العيد الكبير . . .

(٢) النجاة التامة من أزمة هذا العام ..

(٣) استقلال وادي النيل استقلالا «تاماً ؟!» وتقرير حقوق مصر في «السودان؟»

فكرى أباظة المحامى

فرقة موسيقية عجيبة



بعض الآلات الموسيقية العجيبة في فرقة موسيقى ملك كمبوديا



فرقة موسيقى ملك كمبوديا تعزف امامه في الزورق الذي يقله الى قصر الحاكم الفرنسي

لعل اعجب فرق العالم الموسيقية هي فرقة الملك كمبونج لوانج ملك كمبوديا في الشرق الأقصى فان هذه الفرقة مكونة من كهنة لاعمل لهم الا عزف هذه الموسيقى التي تعد نوعا من انواع العبادة ولها آلات موسيقية من نوع عجيب لا يراه الانسان الا في بلاط هذا الملك . ويرى القارىء على هذه الصفحة بعض صور هذا الاوركستر العجيب



كاهن من افراد فرقة الموسيقى يقرع طبلة عجيبة الشكل

« الدنيا المصورة » تتابع حملتها

نريد تشريعاً جديداً لحماية أبناء السبيل ! !

وقفت الدنيا المصورة في حملتها الواسعة التي قامت بها لنصرة أبناء السبيل توفيقاً تغتبط به وتتفاءل خيراً لانقاذ هذه الفئة البائسة المنكودة الحظ من المحن القاسية والتجارب المؤلمة التي تقاسيها في حياتها المملوءة بالفواجع

ويسرنا ان نقول ان تلك الدعوة الحارة التي أرسلناها صادفت آذاناً واعية وقلوباً رحيمة ونفوساً كريمة رددت صداها ومدت أيديها تعضدنا في جهادنا الذي نقوم به في سبيل مصر وفي سبيل الانسانية

وقد تدفقت علينا رسائل القراء تثني على مجهودنا وتستزيدنا من البحث في هذا الموضوع الخطير ومعالجة هذه المشكلة التي هي من أهم المشاكل التي يجب حلها

وقد تجلت في هذه الخطابات اريحية فريق كبير من المحسنين الذين يشعرون بآلام غيرهم ويسعون لتخفيف ويلاتهم

تبرعات

ولا يفوتنا ان نذكر مع الاعجاب الكبير والثناء العاطر خطاباً جاءنا من عامل يدعى « محمد علي الغلال » وقد أرسل يقول :

سيدي العزيز

« كم كان سروري وإعجابي لمساعدتكم أبناء السبيل المساكين المحرومين من العطف . . . وأرجو من حضرتكم أن تقبلوا العشرين قرشاً صاغاً المرسلة مع هذا مساعدة لهم »

وقد أرفق هذا العامل الشهم مع خطابه عشرين قرشاً تبرع بها لمساعدة هذه الفئة

وجاءنا من الآنسة الكريمة سوسن ح . تقول انها تتمنى ان يتاح لها نصرة أولئك الصبية التعساء بأية وسيلة في استطاعتها . . ولما كان القرش التعريفة الذي يتبرع به كل قارىء لا يشفي غليلا . . ولما كانت تود التبرع بأكثر من ذلك . ولا سبيل الى التبرع الا بشراء كمية كبيرة من أعداد الدنيا الاخيرة ولكنها لا تستطيع شراء مائتي عدد دفعة واحدة . .

ولذلك فهي ترسل للادارة مائة قرش صاغ لمعونة أبناء السبيل!

وجاءنا من حضرة فكتور افندي عبده شمله من طنطا يقول

«باسم الانسانية المعذبة التي يتجلى عذابها في هؤلاء الصبية المشردين أبناء السبيل المساكين ارفع لكم الشكر من صميم قلبي لدفاعكم عنهم وسعيكم الشريف في تخفيف مصابهم

ولقد طلبتم أخيراً الى القراء أن يتبرعوا بخمس مليمات . . .

ولما كان المبلغ الذي تطلبونه بسيطاً ولا يمكن شراء أكثر من عدد واحد لعدم حاجتي فاني أرسل لكم طيه خمسة قروش لاضافتها الى ما تجمعونه »

اقتراحات

وجاءنا من فريق كبير من القراء اقتراحات يحاولون بها السعي لمعالجة هذه المشكلة الاجتماعية

ومنها اقتراح من حضرة توفيق افندي عبد الحميد محمد يقول في بداءته « لقد تحققت أحلامي وصدقت فيكم ظنوني فقد سلكتم سبيلا حكيما في معالجة مسألة أبناء السبيل فبدأتم بوصف الداء ، وهأنتم تصفون الدواء »

« ان المبلغ الذي سيجمع من هذه الاعانة تحتاج اليه ملاجىء أبناء السبيل . وهو يعتبر معيناً طيباً لمثل هذه الملاجىء اذا تكررت هذه الاعانة من حين الى آخر واني أدلي لحضرتكم برأي وهو انشاء ملجأ يسمى « ملجأ الهلال الشعبي » يضم بين جدرانه الاطفال المشردين واليتامى .. وأما عن المال الذي يحتاج اليه هذا الملجأ . . فلتكرروا عملية الاعانة الشعبية مرتين في كل شهر .وأظن ان مبلغ ثلثمائة جنيه شهرياً يكفي للصرف على اكثر من مائة طفل شريد »

واقترح علينا حسن افندي الحكيم ان نكرر عملية الاكتتاب بالخمس مليمات ويودع في أحد المصارف حتى يتجمد مبلغ كاف لانشاء ملجأ لابناء السبيل

واقترح علينا آخرون اقتراحات شتى يضيق المقام عن تفصيلها

يشاركونهم فى بؤسهم

ولعل أبلغ تأثير لهذه الحملة هو ما دعا بعض القراء الذين روعتهم حالة البؤس التي يعيش فيها أبناء السبيل فأرادوا أن يدرسوا بأنفسهم بؤسهم وشقاءهم . .

وقد خطرت هذه الفكرة لكثيرين من القراء فراح كل واحد منهم يقضي يوماً أو بعض يوم بين أبناء السبيل متظاهراً بأنه منهم ويدرس أحوال بؤسهم وشقائهم

ومنهم حسين افندي كامل بالخديوية وقد ارسل الينا خطاباً مؤثراً يصف فيه تجربته القاسية عند ما ارتدى ثياباً رثة وقضى يوماً وليلة بين ابناء السبيل في السرقات .. وتصادق مع احدهم وارشده هذا الواحد الى كيفية عيشهم من جمع اعقاب السجائر فطاف معه الشوارع حتى جمع عدة اعقاب ثم ذهب معه الى كشك في حي الامام الشافعي باع فيها تلك الاعقاب على حساب كل اربعين بعليم . . ثم قضى الليل في خرابة تجمع اولئك البائسين . . وارسل الينا يصف تلك الطوفة والرقدة وصفاً تصويريا مؤثراً

ومنهم تكتو افندي عبده الذي قضى اربعة ايام يطوف مع بعض ابناء السبيل بالطرقات والازقة ويشاركهم آلامهم واحزانهم ومحنهم القاسية

الملاجىء لا تكفى

ومما نلاحظه من أكثر ما كتب الينا به القراء انهم يفكرون في معالجة هذه المشكلة بانشاء الملاجىء ، والملاجىء وحدها لا تكفي لرفع نقمة آفة التشرد والبؤس

ولعل القراء يجهلون ان اكثر أبناء السبيل ليسوا من اليتامى الذين لا أهل لهم .. بل جلهم ذوو أهل ووالدين.وانما آباؤهم يهملونهم ويطلقونهم الى الطرقات دون أن يفكروا في شؤونهم

فالآباء والاهل هم المسؤولون .. وهم الذين يدفعون أولادهم الى التشرد والفاقة والعلل

وقد حدث أخيراً ان حكمدارية العاصمة بثت رجالها في الطرقات والازقه تجمع الصبية المتشردين والبنات الضالات فلم ينته اليوم حتى كان في فناء المحافظة ثمانمائة صبي تقريباً يخيل الى الانسان لاول وهلة انهم فقدوا الاهل والمعين وانهم محرومون من عطف الاهل والاقارب

ولكن . . .

لم تكد تشرق شمس اليوم التالي حتى توافدت على المحافظة وفود الاباء والاقارب يأخذون أولادهم من أولئك الصبية . وفي أقل من أربع وعشرين ساعة ظهر ان لكل صبي منهم أهل . . ولم يبق من الثمانمائة الا ثلاثة صبية . هم الذين لا أهل لهم !! . .

فهل يحسبن القارىء ان آباء أولئك الاطفال الشاردين يرضون بادخال أولادهم الى الملاجىء اذا أنشئت ؟ ؟

ان الامر في حاجة الى عمل كبير أقوى وأكبر أثراً من فتح الملاجىء

الامر في حاجة إلى تشريع يسنه البرلمان فيردع الآباء عن اهمالهم أبناءهم ويصون الاطفال من تجاريب الحياة القاسية

وقد ذكرنا في إحدى المقالات التي نشرناها عن أبناء السبيل كيف تعالج دول أوربا مشكلتهم وكيف تضع التشريع أثر التشريع .. هذا ينص على عقاب الاب الذي يهمل ابنه وذاك يقضي على أهل القرية بان يتولى كل ... فيها العناية بامر طفل يتيم وهذا ينشىء مصانع ومستشفيات وهذا ينص على ... المتسولين الخ

أما في مصر فأن هذه المشكلة ما زالت ... تعقيداً لعدم وجود هذا التشريع الرادع

نريد تشريعاً جديداً

ان التشريع الذي يوضع لحماية أبناء ال... هو العلاج الذي يصلح أحوالهم ويزيل أ... هذه الآفة الاجتماعية

الى القراء

واننا نتقدم الى قرائنا الذين يعضدو... في جهادنا ويؤازروننا في مسعانا وندعوهم ... الى موافاتنا بالاقتراحات التي يرونها لمعالجة ... المشكلة على أن تكون هذه الاقتراحات خا... عن دائرة انشاء الملاجىء التي لا تكفي و... لانقاذ مصر من هذه المحنة التي تقاسيها فئة ... من أبنائها

وسوف ننشر هذه الاقتراحات ... واثقون أن نواب الامة ومفكريها سيجـ... فيها ما يعينهم على معالجة هذه المشكلة

وسننشر في عدد قادم بياناً رسمياً ... لدينا من تبرع الجمهور واكتتابه . . و... الذي ينفق فيه هذا المبلغ

باب الاكتتاب مفتوح

على أن باب الاكتتاب مفتوح ... مستعدون لقبول ما يتبرع به أهل ... والاريحية ــ بل أصحاب الوطنية العاملة ــ ... الى المبلغ الذي سيجتمع لدينا من بيع ... الخصوصي

المصروفات السرية

سبل انفاقها فى البلاد الاوربية وفى مصر

كثر حديث الصحف المصرية عن المصروفات السرية ووجوه انفاقها فرأينا ان ننشر هذه المعلومات للقراء ليقفوا على حقيقتها ويدركوا الغرض من اعتمادها عند الحكومات الكبرى وفي الحكومة المصرية

في كل حكومة من حكومات العالم المتمدين اعتماد خاص في ميزانيتها اصطلح عليه بأنه « للمصروفات السرية » ينفق في وجوه تكون في مصلحة الدولة . ولا يجوز كشف هذه الوجوه وتفصيلها في الميزانية لانه ربما جر ذلك الى خسارة ناحية كان يمكن الاستفادة من معلوماتها او خدماتها . وقد يكون بين متناوليها بعض ذوي الحيثيات البارزة .

فى فرنسا

تقسم النفقات السرية في فرنسا مثلا على ثلاث وزارات ، هي الحربية والداخلية والخارجية . وللوزارة الأولى النصيب الوافر منها وقد وصل في بعض الاعوام ثلاثة ملايين من الفرنكات . وكان ذلك لضرورات حربية خاصة بالاستطلاع والاستكشاف ومعرفة حركات الدول الحربية وفي طليعتها الدول التي تنازع فرنسا نفوذها الحربي في البحر والبر والهواء وهي تسخو في هذا السبيل كل السخاء لانه متعلق بسلامة الدولة واستعدادها لرد الطوارىء ووزن قوة خصومها الحربية

أما القسم الخاص بوزارة الداخلية الفرنسية فينفق أغلبه على مسائل الامن العام كمراقبة الجماعات السرية وحركات الاحزاب المناوئة لنظام الحكم الجمهوري ، ومقاومة المبادىء الشيوعية وتدفع الداخلية في بعض الاحيان اعانات شهرية لمراسلي الصحف الاجنبية حتى لا تتسرب الى الخارج اخبار قد تسيء الى سمعة فرنسا

وفي الوقت نفسه يتسنى لاولئك المكاتبين العمل على نشر الدعاية لمصلحة فرنسا فيما يختص بالتجارة والبعثات العلمية ونشر الثقافة الفرنسية في الشعوب الاخرى

أما ما يخص وزارة الخارجية فيرسل معظمه الى المفوضيات في الخارج لنشر الدعاية الفرنسية ، ومفوضياتها في بلاد الشرق أوفر حظاً من غيرها في المصروفات

فى انجلترا

أما في الحكومة الانجليزية فاكثر المصروفات السرية في يد وزارة الخارجية ولها الحرية المطلقة في انفاقها بسخاء في المستعمرات والبلاد المحكومة بالانجليز كالهند وغيرها

فى ايطاليا

وكل المصروفات السرية الايطالية في يد وزير الخارجية ينفقها في المستعمرات والبلدان التي ترمي ايطاليا الى ترويج متاجرها فيها أو ترمي الى استعمارها في المستقبل فتجعل المصروفات السرية نواة للعمل . وهي تختص دور العلم في تلك البلدان بمبالغ طائلة كما هي الحال في مصر فان معاهد العلم الطليانية هنا تقبل الطلبة مجاناً بل وتدفع الأعانات للاسر الفقيرة التي تدخل الى تلك المدارس اكثر من ثلاثة اولاد

فى مصر

اما مصر فقد عرفت المصروفات السرية بعد الاحتلال البريطاني فامر اللورد كرومر بوضع مبلغ « ٣١٠٠٠ » جنيه تحت يد مدير الأمن العام . وكان يعين دائماً من البريطانيين ولا يسأل عما ينفق . وكان آخر مدير للامن العام من الانجليز المستر هورنبلور وجاء بعده المرحوم محمد بدر الدين باشا وهو اول مصري تولى ادارة الأمن العام . فصاحب السعادة محمود فهمي القيسي باشا وكيل وزارة الداخلية الآن فحضرة الاستاذ حسن رفعت بك المدير الحالي

فى عهد المدير البريطانى

كانت المصروفات السرية في عهد سعادة جورج موريس باشا مدير الامن العام تصرف لبعض الصحف المصرية والأجنبية وكان اوفرها نصيباً جريدة الوطن التي كان يصدرها المرحوم جندي بك ابرهيم وجريدة الرقيب اليومية التي كان يصدرها الاستاذ جورج طنوس وجريدة في الاسكندرية كانت تكتب دائماً في شئون الدولة العثمانية

واشتهرت صحيفة الوطن بانها تنفق من المصروفات السرية وقامت دعاية ضدها فلم يعبأ صاحبها بذلك وقصده يوماً جماعة من الطلبة وصارحوه بالامر فصرفهم بخشونة وقال « انني أنفق من الذهب البريطاني وما شأنكم أنتم » ثم جاء برسم الجنيه الانجليزي فصنع منه « اكلشيها » ظل يطبعه في جانب عنوان الجريدة طول أيام حياته . حتى لا يسأله أحد عن المصاريف التي يتناولها وهو يعلن عنها رسمياً .

أما في عهد المستر هور نبلور فكانت المصروفات توزع على هذه الصحف وعلى بعض مشايخ الطرق وكان أحدهم قد طرد من السودان فقرر الانجليز أن يعطى من النفقات السرية ما يكفي لحاجته حتى يكف عن الدعاية ضدهم

فى عهد وزارات الاستقلال

وكان أمر النفقات السرية بيد صاحب السعادة محمود فهمي القيسي باشا وكان أغلبها ينفق على الصحفيين بامر من دولة وزير الداخلية في الوزارات المختلفة سواء أكانت وفدية أم دستورية ام اتحادية . وامتدت من الصحفيين الى بعض المرتزقة من أنصار الوزارات الحزبيين ثم الى الحفلات والزينات والبروبجانده وتذاكر السفر والرسائل التلغرافية وأجرة الفنادق وغيرها .

أما طريقة صرفها فكانت سرية خاصة بصاحب السعادة مدير الامن العام أو بواسطة سكرتيره الخاص ولا يلزم من يأخذها باعطاء وصل بتسلمها

فى عهد المدير الحالى

ولما ولى صاحب العزة الاستاذ حسن رفعت بك ادارة الامن العام وتسلم زمام النفقات السرية وضع لها نظاماً خاصاً . وخفض منها كثيراً وأعد سجلا باسماء من يتناولون النفقات السرية

فكان يجتمع أصحاب الصحف ومحرروها ممن يتناولون المصروفات في غرفة سكرتير مدير الامن العام في اليوم الثاني من الشهر وهو يدعوهم واحداً فواحداً فيعطي كلا منهم المبلغ المقرر له ويدعوه الى الامضاء على السجل الخاص بحسابه

وقد تذمر بعض الاعيان ومشايخ الطرق وكبار الصحفيين من زبائن المصروفات وشكوا أمرهم الى الجهة المختصة وطلبوا أن يعاملوا معاملة خاصة حفظاً لكرامتهم وأن لا يلزموا بالامضاء على السجل الخاص بها فأجيب طلبهم وكان يصرف لهم بواسطة اذن خاص من الخزانة مباشرة

وفي العهد الاخير خلقوا بدعة جديدة وهي تخصيص جزء من النفقات يقسم على حضرات مديري الاقاليم لصرفه على مراسلي الصحف وبعض الدعاة الحزبيين الذين يرى مدير الاقليم ضرورة مساعدتهم . وانهم يؤدون خدمة تستحق المساعدة

فى مجلس النواب

وقد دارت مناقشة في مجلس النواب في الجلسة السادسة والثلاثين حول المصروفات السرية فأدلى سعادة وكيل وزارة المالية بهذا البيان :

« طلب بعض النواب بياناً عن المصروفات السرية في المدة من ٢٧ يونيه سنة ١٩٢٨ الى ٢ اكتوبر سنة ١٩٢٩ وهأنا أجيب على ذلك بما يأتي :

أولا — فيما يختص بوزارة الداخلية . أدرج في ميزانية سنة ٩٢٨ — ٩٢٩ للمصروفات اعتماد قدره ٣١ الفاً من الجنيهات ثم في ١٤ يناير سنة ١٩٢٩ صدر مرسوم باعتماد اضافي قدره ٣٠ الفاً من الجنيهات وفي ١٠ مارس سنة ١٩٢٩ صدر مرسوم آخر باعتماد اضافي قدره ٢٠ الفاً من الجنيهات وفي ميزانية سنة ٩٢٩ — ٩٣٠ أدرج اعتماد للمصاريف السرية قدره ٣١ الفاً من الجنيهات وفي ٢ يوليه سنة ١٩٢٩ صدر قرار من مجلس الوزراء باعتماد اضافي قدره ٢٠ الفاً من الجنيهات فيكون مجموع كل ذلك مبلغ ١٣٢٠٠٠ من الجنيهات يستنزل من ذلك مبلغ ٦٦٩٤ قيمة ما صرف من المصاريف السرية في المدة من أول مايو سنة ١٩٢٨ الى ٢٦ يونيه سنة ١٩٢٨ والباقي هو مبلغ ١٢٥٣٠٦ وجملة ما صرف من هذا المبلغ في المدة من ٢٧ يونيه سنة ١٩٢٨ الى ٢ أكتوبر سنة ١٩٤٩ هو كما يأتي :—

بالديوان العام — ٨٦٣٧٥ جنيهاً

بالمديريات — ٣٦١١٢ جنيهاً فيكون المجموع ١٢٢٤٩٧ جنيهاً

وفتح أيضاً اعتماد لمكافحة المخدرات تحت بند المصروفات السرية بوزارة الداخلية بقرار مجلس الوزراء في ٢٠ مارس سنة ١٩٢٩ وصدر به مرسوم في ٢٨ مايو سنة ١٩٢٩ قدره مبلغ ٢٥٠٠٠ جنيه وأدرج للغرض نفسه في ميزانية ٢٩ — ٣٠ تحت البند المذكور مبلغ ١٠ آلاف من الجنيهات فيكون المجموع ١٩٢٥٠٠ جنيه صرف منه في ابريل سنة ١٩٢٩ مبلغ ٢٥٠٠٠ جنيه وفي مايو سنة ١٩٢٩ مبلغ ٢٥٠٠٠ جنيه فيكون الباقي مبلغ ٧٥٠٠ جنيه

ثانياً — فيما يختص بوزارة الخارجية أدرج اعتماد في ميزانية سنة ٩٢٨ — ٩٢٩ للمصروفات السرية قدره عشرة آلاف جنيه واعتماد مثله في ميزانية سنة ١٩٢٩ — ١٩٣٠ يبلغ عشرة آلاف جنيه فيكون المجموع ٢٠ ألفاً من الجنيهات ولم يصرف منه ما بين أول مايو سنة ١٩٢٨ و ٢٦ يونيه سنة ١٩٢٨ وجملة ما صرف من ٢٧ يونية سنة ١٩٢٨ الى ٢٠ أكتوبر سنة ٩٢٩ هو ٨٤٤٨ جنيهاً والباقي ١١٥٥٢ جنيهاً

ثالثاً — فيما يختص برياسة مجلس الوزراء الاعتماد الوارد في ميزانية سنة ٩٢٨ — ٩٢٩ للمصروفات السرية هو ١٠٠٠ جنيه وكذلك الاعتماد الوارد في ميزانية سنة ١٩٢٩ — ١٩٣٠ هو مبلغ ١٠٠٠ جنيه فيكون المجموع الفي جنيه يستنزل منها ما صرف للمصروفات السرية في المدة من اول يوليه سنة ١٩٢٨ الى ٢٦ يونيه سنة ١٩٢٨ مبلغ ٦٢ جنيهاً فيكون الباقي هو مبلغ ١٩٣٨ جنيهاً وجملة ما صرف منه من ٢٧ يونيه سنة ١٩٢٨ الى ٢ اكتوبر سنة ١٩٢٩ هو ٩٩٦ جنيها فيكون الباقي هو ٩٤٢ جنيهاً

ومجموع ما صرفته وزارة الداخلية ١٢٢٤٩٧ جنيهاً ورياسة مجلس الوزراء ٩٩٦ جنيهاً والخارجية ٨٤٤٨ جنيهاً وذلك في المدة ما بين ٢٧ يونيه سنة ١٩٢٨ الى ٢ اكتوبر سنة ٩٢٩ ويكون المجموع ١٣١٩٤١ جنيهاً »

زيادة المصروفات

هذا هو بيان المصروفات السرية كما جاء في تلك الجلسة ويتبين منه ان لدولة وزير الداخلية الحق في طلب اعتماد جديد غير المبلغ « ٣١ » الف جنيه المخصص للمصروفات السرية سنوياً

الآن

والآن في عهد الوزارة الحاضرة ترك أمر النفقات السرية في يد حضره احمد فهمي ابرهيم بك وكيل ادارة الامن العام واعتمد له مبلغ صغير ينفق في خدمة الأمن العام في البلاد وهو لا يساوى نصف ما ينفقه صاحب السعادة حكمدار العاصمة في مقاومة المخدرات .

فى وزارة الخارجية

وفي الوزارات الاخيرة اعتمدت مبالغ لوزارة الخارجية ومجلس الوزراء ويرجع التصرف فيها الى وزيري الخارجية والداخلية وهي تنفق في الغالب في خارج مصر

« رمزي »

برلمان الجمهور

لا ترسل شكواك

الا اذا استكملت فيها الشروط الآتية :

١ – الايجاز التام بحيث لا تتجاوز عشرين سطراً من سطور « الدنيا المصورة »
٢ – ذكر الاسم والعنوان كاملين واضحين
٣ – كتابة كلمة « شكوى » على الطرف الأعلى الايسر من الظرف
وكل شكوى لا تستكمل هذه الشروط تهمل ولا ينظر فيها

تعمير المساجد

بيان من الاوقاف

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

يوجد بناحية العزيزية مركز منيا القمح مسجد مشهور باسم مسجد سيدى شهاب الدين السطوحي تابع لوزارة الاوقاف وهو آيل للسقوط من مدة وكثيراً ما رفعنا الصوت عالياً نطالب وزارة الاوقاف بعمارته خوفاً من سقوطه على المصلين وبكل أسف لم تسمع شكوانا وأصبحت حياتنا في خطر وقت اقامة الشعائر الدينية . لا سيما أنه لا يوجد في ناحيتنا مسجد غيره

فهل تنتظر وزارة الاوقاف حتى يسقط المسجد على المصلين ثم تجري تجديده ؟

العزيزية أبو الوفا تفاحة

﴿ الدنيا ﴾ وصلتنا هذه الشكوى وشكاوى أخرى عن مساجد وزارة الاوقاف وحاجتها الشديدة الى الاصلاح والتعمير ، وقد اتصلنا بالمسئولين عن شؤون المساجد في هذه الوزارة فعلمنا أن معالي الوزير مهتم بهذه المسألة وقد أصدر تعليمات بخصوصها : أهمها تشكيل لجان في كل المأموريات لمعاينة جميع مساجد الوزارة الخيرية المحتاجة للاصلاح ودرس مقدار أهمية كل مسجد ، وكذلك لمعاينة المساجد المحتاجة الى التجديد والانشاء ، وترصد نتيجة هذه المعاينات وترتب المساجد حسب أهميتها بالنسبة لمراكزها الاجتماعية وحاجة الناس اليها

وسوف يفحص قسم المساجد بالوزارة هذه المعاينات والتقارير ثم يشرع في اجراء اللازم عقب اعتماد الميزانية بقدر ما تسمح به حالة المبلغ المخصص للتعمير

الشهادات المدرسية

وعجالس القرعة

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

وصل الي اعلان من مجلس قرعة الاسكندرية لكي أذهب يوم ١٧ نوفمبر سنة ١٩٢٩ لاجراء الكشف الطبي وعملية الفرز

ولما كنت من خريجي المدارس الصناعية ومن حملة شهاداتها أخذت معي الشهادة التي هي سلاحي الوحيد وذهبت الى المجلس في اليوم المحدد

وبعد الكشف الطبي قدمت الشهادة التي أعفى بها قانوناً من الخدمة العسكرية ، فامروني بأن أتركها لينظروا في أمري . وبعد شهرين تقريباً حضر الى منزلي شيخ الحارة وأخبرني بضرورة توجهي الى القسم في اليوم التالي فذهبت حيث علمت أن وزارة الحربية قررت اعفائي من الخدمة العسكرية ، ووعدوني بتسليم أوراقي حينما تعود من المجلس

وانتظرت شهرين بلا جدوى وأكثرت من السؤال بلا مجيب ، ولما كانت الشهادة ضرورية لي جداً ، فارجو افادتي عما أفعله ولكم الشكر

﴿ الدنيا ﴾ قدمنا هذه الشكوى الى رئيس مجلس قرعة الاسكندرية . فأخبرنا بان شهادة الشاكي موجودة في مجلس قرعة مصر بالعباسية بالقاهرة

وأن سبب عدم ردها اليه حتى الآن عدم تقديمه عريضة يطلب فيها استردادها بمناسبة اعفائه

وفي الامكان ارسال هذه العريضة الى مجلس قرعة الاسكندرية ، وهو يتخذ الاجراءات اللازمة مع مجلس قرعة مصر ويقوم بتسليم الشهادة اليه بعد وصولها من القاهرة

جوائز المسابقات ايضاً

شكوى الفائزين

(١) حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

اعتادت مجلة (. . .) أن تقيم مسابقات ذات جوائز وشروط ، وقد دخلت مسابقتين ونلت جائزتين الاولى كتاب « كوارث الحب » والثانية دبوس ذهب افرنكي مرصع وللآن لم تصلني جائزة من هاتين الجائزتين

محمد عبد المعطي – بني سويف

(٢) حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

أرسلت كتابا الى حضرة صاحب مجلة (. . .) بطلب اعتمادي وكيلا عنه في مدينة قنا فقبل وأرسل لي قسائم لتجديد اشتراكات ، فأرسلت له خطابا مسجلا بداخله قيمة اشتراك عن ثلاثة شهور لاحد اصدقائي مع تنازلي عن العمولة ، ومضى على ذلك أربعون يوما دون أن تصل أعداد المجلة المذكورة

وانقطعت أخبار صاحب المجلة عني رغم الخطابات التي أرسلتها اليه ، فلعلكم تتحرون هذه المسألة

عبد الحميد علي – صحفي بقنا

﴿ الدنيا ﴾ اتصلنا بادارة هذه المجلة فقررت أنها على الرغم من ارسالها الجائزتين الى المشتكي الأول ، فهي سوف ترسلهما مرة أخرى ما دام يقول انهما لم تصلاه ..

أما عن الشكوى الثانية فيقول مدير المجلة انه لم يتلق من الشاكي الثاني أي خطاب منذ أن بعث اليه بدفتر قسائم الاشتراكات وقيمته أربعمائة قرش . ومع ذلك فسوف يرسل اليه الاعداد المطلوبة

التعليم بالمراسلة

ووجوب تنظيمه

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

أردت أن أتعلم اللغة الفرنسية وأغرتني اعلانات معهد لتعليمها بالمراسلة في القاهرة فأرسلت اليه ثمن الدرس الاول فأرسله الي فشجعني ذلك على طلب الدرس الثاني وأرسلت ثمنه ولكنه لم يصلني رغم كثرة الحاحي في طلبه فأرجو ارشادي عما أفعله ؟

أحمد غالي – بنايوس شرقية

﴿ الدنيا ﴾ الحقيقة أننا سئمنا كثرة التردد على هذا المعهد وتولي ارسال دروسه المتأخرة الى حضرات الشاكين الينا بأنفسنا ، لا لأننا ضجرنا من خدمة عامة يسرنا القيام بها لقرائنا بل لأن المعهد لم تكفه عشرات الشكاوى منها على تنظيم عمله وحسن ادارته منعاً لتذمر من يضعون فيه ثقتهم ...

هذا وقد وعدنا مدير المعهد بارسال الدرس الى الشاكي في أول بريد ، فعسى أن يفعل ، وعسى ألا يحوجنا الى العودة الى تقديم شكاوى جديدة من القراء ...

بيع الاسهم والسندات بالتقسيط

وضرورة مراقبته

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

في ديسمبر سنة ١٩٢٩ تعاقدت مع بنك لبيع الاسهم المالية بالتقسيط على شراء ثلاثة من أسهم بنك مصر بالتقسيط . وفي فبراير التالي تعاقدت معه على شراء سهم آخر . ولبثت أدفع الاقساط حتى رأيت تحذير بنك مصر للجمهور من التعاقد على شراء أسهمه بالتقسيط ، ورأيت الضجة التي قامت حول ذلك بمجلتكم فداخلتني الوساوس وأرسلت الى البنك أطلب معرفة نمر الاسهم التي تعاقد معي على بيعها لاسأل عنها بنك مصر ، فأرسل الي يقول : « لاداعي لذكر النمر » وازاء ذلك امتنعت عن دفع الاقساط

وخشية من ضياع مادفعته أرسلت للبنك المذكور أطلب جمع ما دفعته وأظهرت استعدادي لتكملة ثمن سهم واحد استلمه بعد الدفع ولكن هذا الطلب لم يقبل

هذه شكواي أبعث بها اليكم راجياً لفت نظر المسئولين الى ذلك

« ع » – الزقازيق

﴿ الدنيا ﴾ بحثنا عن مركز هذا البنك حسب العنوان الوارد في خطابه المرسل اليك فلم نقف له على أثر

وقد بحثنا حتى علمنا انه انتقل الى مكان آخر في شارع توفيق فذهبنا الى الشارع المذكور فلم نجد له أي أثر

ولست اول الشاكين من بعض هذه البنوك ومعاملاتها الغريبة مع الجمهور ، فقد تعددت لدينا الشكاوى ، والرأي الارجح أن تراقب الحكومة هذه المحلات مراقبة جدية ، فان بعضها شريف والبعض الآخر يعمد الى طرق غير شريفة في جذب العملاء . ويجب محاربة هذا النوع الاخير

مواعيد البوستة السودانية

واعداد المجلات

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

دفعت مبلغ ثلاثين قرشاً حوالة بوستة لادارة مجلة (. . .) اشتراكا فيها لمدة سنة وذلك بتاريخ ٣ ابريل الماضي ، وللآن لم يصلني خطاب ولا ايصال باستلام المبلغ . ولكن ادارة المجلة أرسلت لي عددين فقط ، والآن انقطع ارسال الاعداد

احمد ابراهيم حسنين . بوادي حلفا

﴿ الدنيا ﴾ لاحظنا ان تاريخ خطابكم هو (٢٨ ابريل سنة ١٩٣٠) وعلى ذلك تكون الفترة الواقعة بين موعد تسلم المجلة لاشتراككم وهذا التاريخ غير كافية لارسال اكثر من عددين لان المجلة المذكورة تظهر مرة واحدة في الاسبوع ، ذلك الى انه لا يخفى عليكم ان مواعيد اصدار البوستة السودانية من القاهرة هي يوما الاحد والاربعاء من كل اسبوع ، فاذا فات المجلة أحد هذين الموعدين تأخرت

فلعلكم تراعون هذه الاعتبارات ، مع العلم بأننا قد اطلعنا في ادارة المجلة على اسمكم ضمن أسماء المشتركين وفيها وسوف يصلكم الايصال قريباً

نادى الطيران المصرى

قرأت في مجلة « كل شيء » عدد رقم ٢٣١ بتاريخ ١٢ ابريل الماضي الحديث المنشور بامضاء حضرة الضابط الطيار عبد المنعم افندي الميقاتي بعنوان (الى الشبان) وفيه يقول ما نصه :

« ان نادي الطيران ليرحب بكل راغب في تعلم هذا الفن ويكفل له السهولة في الالتحاق به »

وانا شاب مصري ومهنتي سواق عمومي ولي رغبة في تعلم فن الطيران فهل هذا ممكن وبماذا تشيرون علي أن افعل لاصل الى رغبتي هذه ، أو ان هذا الفن خاص بالشبان الاغنياء فقط وليس للفقراء مثلي ؟ !

أرجو الافادة على ذلك ولحضرتكم الشكر ؟

كامل عبد الملك
سواق عمومي بمصر

﴿ الدنيا ﴾ تأسس نادي الطيران في هذا العام وهو لم يشتر الى الآن الطيارات المعدة للتعليم والتدريب لما تطلبه هذه الطيارات من النفقات الباهظة والمطارات التي لم تتم بعد ..

عدد سكان استراليا

بينما عدد السكان في مصر والبلجيك وألمانيا وأميركا ومعظم بلاد العالم يزيد بسرعة ظاهرة تجد عدد سكان استراليا ينمو ببطء يدعو الى العجب . وتبلغ مساحة استراليا نحو ثلاثة ملايين ميل مربع أي نحو ثلثي مساحة أوربا ولكن عدد سكانها لا يزيد الآن عن ٦٣٠٠٠٠٠ نسمة والمقدر أن هذا العدد يزيد مليوناً على الأكثر بعد ١٢ سنة . ويلاحظ ان نصف سكان استراليا تقريباً يعيشون في مدنها الستة ومنهم أكثر من مليوني شخص يعيشون في مدينتين اثنتين . ويتضح من ذلك ان أرض أستراليا الخصبة لا تستغل الاستغلال الكافي لنقص الزراع ولميل الاستراليين الى سكنى المدن

مسابقة « هل يصرخ »

وردتنا أجوبة كثيرة على مسابقة « هل يصرخ » وشرعنا نفرزها وندرسها ونأمل أن ننتهي من هذه العملية قريباً ونعلن أسماء الفائزين في أقرب فرصة

كيف ومتى أنشئت سراى عابدين العامرة ؟

بمناسبة النزاع القائم على قطعة من السراى الملكية



عثمان افندي رستم ناظر وقف الامير رضوان أغا

تمهيد لابد منه

رفع حضرة عثمان افندي رستم ـ بصفته ناظراً على وقف الأمير رضوان أغا وعلى وقف زوجته المرحومة مكنونة بنت عبد الله ـ دعوى على وزارتي المالية والأوقاف أمام محكمة مصر الابتدائية الأهلية طالباً الحكم بأمرين : الأول الحكم لوقف المرحومة مكنونة بمرتب رزنامجي بواقع السنة ١١٤ مليماً ابتداء من سنة ١٨٩٣ للآن ، والثاني الحكم له بايجار خمسة آلاف متر كان أجرها الناظر الأسبق ـ للوقفين المشار اليهما ـ للمغفور له خديو مصر اسماعيل بعقد في ١٩ رمضان سنة ١٢٧٩ هـ وذلك بواقع جنيه عن المتر في السنة ابتداء من سنة ١٣٣٧ لسنة ١٣٤٠ هـ قولا بأن هـذه الارض أدخلت ضمن سراي عابدين

ولقد أظهرت وزارة المالية استعدادها لدفع مرتب وقف المرحومة مكنونة لكن عن مدة خمس سنوات سابقة على تاريخ اقامة الدعوى فقط ، وأثبتت المحكمة الابتدائية استعدادها هذا ، ورفضت طلبات عثمان افندي رستم فيما عدا ذلك

وأما فيما يتعلق بالطلب الثاني فقد وافقت المحكمة الابتدائية حضرة ناظر الوقف عليه ، واعتبرت ان الارض حقيقة كانت أجرت للمغفور له خديو مصر اسماعيل ، وانها حقيقة أدخلت ضمن سراي عابدين . وعلى ذلك حكمت بتاريخ أول فبراير سنة ١٩٢٦ للمدعي بايجار سنوي قدره ثلاثمائة جنيه يتقاضاها من وزارة المالية

ومن أجل هذا رفعت وزارة المالية الاستئناف أمام القضاء الأعلى طالبة الغاء الحكم والقضاء بعدم اختصاص المحاكم بنظر الدعوى أو بعدم قبولها ... الخ

الحكم الابتدائي

وقد رأت المحكمة الابتدائية أولا ـ انه عند صدور قانون التصفية الصادر في ٦ يوليو سنة ١٨٨٠ لم تكن سراي عابدين من أملاك المرحوم اسماعيل باشا ، ثانياً ـ انها بالتالي لم تدخل ضمن املاك الميري الحرة وحكم قانون التصفية ، ثالثاً ـ انها والحالة هذه لا تعد من الاملاك الاميرية العمومية المنوه عنها في الفقرة الثامنة من المادة التاسعة من القانون المدني ، رابعاً ـ أن مجرد إعداد السراي مقراً لولي الامر لا يكفي لزوال حق الوقف ونظـارة المستأنف عليه

بهذا قضت المحكمة الابتدائية ، لكن عثمان رستم أفندي لم يتملكه الزهو بهذا الحكم الذي اذا تأيد من المحكمة العليا لأصبح بسببه أحد أغنياء مصر فأسرع الى رفع دعوى امام محكمة استئناف مصر الاهلية طالباً الحكم بطلباته الاولى وهي عشرون الف جنيه مصري بواقع ايجار المتر الواحد جنيها في السنة ، وذلك عن مدة أربع سنوات ابتداء من سنة ١٣٣٧ الى سنة ١٣٤٠ هـ وكذلك استأنفت وزارة المالية هذا الحكم غير معترفة بالايجار أو الملكيـة للمدعي عثمان أفندي رستم المذكور

بعد هذا التمهيد الموجز في بيان النزاع القائم الآن على ملكية جزء من هذه السراي الكبيرة نذكر خلاصة ما جاء في تاريخها من المصادر المختلفة :

انشاء سراي عابدين

تولى المغفور له خديو مصر اسماعيل انشاء سراي عابدين التي أعدت من وقت انشائها وما زالت معدة لوقتنا هذا لاقامة عزيز مصر الاقامة الرسمية . ويرجع تاريخ ذلك الى ما قبل سنة ١٨٧٤ افرنجية . ويجد من يطلع على خريطة عملت في السنة المذكورة بمعرفة جراند بك مدير عموم مصلحة الطرق في ذلك العهد بياناً للمواقع التي تشغلها الآن هذه السراي ولما كانت تشمله من المباني والملحقات

وبمقارنة موقع تلك السراي وملحقاتها على ماهو وارد بخريطة الحملة الفرنسية المرسومة في سنة ١٨٠١ افرنجية يتضح انها تقع غربي سكة عابدين وجامع عابدين وتمتد على خط مستقيم الى أن تصل بالشارع المعروف الآن بشارع حسن الاكبر ، وسكة عابدين وجامع عابدين السالفا الذكر ما زالا موجودين وهما بميدان سراى عابدين من الجهة الشرقية

وقد استمر المغفور له خديوى مصر اسماعيل مقيما في هذه السراى وهي مقره الرسمي الى أن تخلى عن الخديوية لابنه المرحوم توفيق باشا خديوى مصر ، وقد جعلها مقره الرسمي أيضا . ولـكن في سنة ١٨٨٠ ظهر أن هذه السراى وغيرها من العقارات وان كانت اشتريت بمال الحكومة ولكن حججها لم تحرر باسمها مع لزومها للمصالح العمومية أو لاقامة خديو مصر ـ وكانت معدة لهذا الغرض الى هذا العهد ـ وقد رؤى بناء على ذلك أنه لا يصح أن تكون ملكا لأحد فصدر أمر عال بتاريخ ١٦ يونيو سنة ١٨٨٠ ينص البند الاول منه على أن العقارات والسرايات وملحقاتها المبينة بالامر العالي قد صارت ملكا للحكومة والحقت بالأملاك الاميرية المعدة للمنفعة العمومية ومن هذه السرايات المبنية سراى عابدين

وقد استمر المرحوم توفيق باشا ، وبعده سمو الخديو السابق ، ثم المغفور له عظمة السلطان حسين فحضرة صاحب الجلالة ملك مصر شاغلا لسراى عابدين ، وهي المقر الرسمي لمليك البلاد المفدى

ما أزيل بسبب بناء سراي عابدين

ويحدثنا مهندس مصر العظيم ومؤرخها المرحوم على مبارك باشا عن المباني والامكنة التي أزيلت بسبب بناء هذه السراى وما حولها من الشوارع والميادين فيقول: « ما أزيل بسبب ذلك هو : جامع الكريدي ، وجامع محمد بك المبدولي ، وجامع عبدالرحمن كتخدا ، وميضأة جامع جميزه ، وزاوية الشيخ شحاتة وزاوية عابدين بك وزاوية عبـد الرحمن كتخدا وضريح سيدى الاشرف وضريح سيدى محمد الغريب وضريح الشيخ التميمي ، ومعظم شارع التميمي وزقاق الصيادين ، وعطفة العلوة ، وحارة جميزه ، وحارة خوخة فشار ، ومعظم عطفة الحلواني ، وجزء من حارة قواديس ، ومعظم حارة الزير المعلق ، وعطفة الدمالشة ، وعطفة القدم ، وحوش القـدم ، والدرب الجديد بما فيه من العطف والحارات ، وجنينة كبيرة بباب اللوق ، وحمام عابدين ، وحمام جميزة . وغير ذلك شيء كثير »

أين بنيت سراي عابدين ؟

وفي صفحة ٨٨ من « الخطط التوفيقية » من الجزء الثالث ذكر سراي عابدين في الكلام على شارع عابدين فقال : « وأما جهة اليمين من هذا الشارع ففيها سور سراي عابدين وبابهـا الشرقي وجامع عابدين ، وهو جامع عظيم يصعد اليه بدرج ، وشعائره مقامة من جهة الاوقاف وله منارة مرتفعة . ثم بعد هذا الجامع الشارع الكائن في جهتها القبلية المسلوك فيه الى حارة الزير المعلق والى شارع القصر العالي وغيره ، وكان هناك قبل التنظيم درب كبير في استقامة الطرقة التي بها الباب الشرقي للسراي المذكورة يعرف بالدرب الجديد بداخله حارة الزير المعلق الباقي بعضها الى اليوم ، وكان بهذه الحارة ثلاثة جوامع ، ولما حدث التنظيم بجهة عابدين اخذت هذه الجوامع وجملة من البيوت الـكبيرة مثل بيت شربتلي باشا ، وبيت خورشيد باشا ، وبيت عبد الرحمن كتخدا ، وغير ذلك ممـا سبق ذكره ، فاخذ البعض في السراي والباقي في الميادين والشوارع وغيرها . وعمل هناك بجوار جامع الحلوتي مدفن نقلت اليه جثة الشيخ الكريدي وغيره ممن أخذت مساجدهم في التنظيمات التي حصلت بخط عابدين ، وأما جثة محمد بك المبدولي فقد بني لها الجامع الجديد المعروف الآن (بجامع عابدين) المقابل لمدرسة ابن الخديوي توفيق ودفنت به : وهو مقام الشعائر ، وبه خطبة ، وله منارة وبوسط صحنه حنفية من الرخام ، ونظره للديوان ويتبعه سبيل »

وكان بداخل الدرب الجديد أيضاً سكة تعرف بسكة الدورة وعطفة يقال لها عطفة التوته ، وقد زالت تلك الحارات بما فيها من البيوت والمنازل عند بناء سراي عابدين المذكورة حتى صارت سراي كبيرة جداً ، ودخل فيها غـير بركة الشقاف ـ التي عرفت أخيراً ببركة اليرقان ـ من الدور الكبيرة دار شربتلى باشا ، ودار خورشيد باشا ، ودار محو بك ، ودار عثمان بك بن ابراهيم بك الكبير ، وعدد وافر من المنازل الصغيرة والعطف والحارات والبساتين حتى اتسعت مساحتها الآن جداً ، وكل ذلك غير الميدان ـ ميدان عابدين ـ وما الحق به من قشلاق العساكر والمكتب الاهلي وما جاور ذلك من الجنائن

كم أنفق على بناء السراي ؟

وجاء في الجزء الاول من الخطط التوفيقية صفحة ٨٥ : أن ما صرف على سراي عابدين في البناء هو مبلغ ستمائة وخمسة وستون الفاً وخمسمائة وسبعون جنيهاً مصرياً . ذلك في عهدها الاول ، أما في عهدها الحالي فقد أدخل عليها تحسين كثير ، وأنشئت بها اجنحة عدة ، فزاد بذلك مبلغ انشائها زيادة كبيرة

كلمة ختامية

في هذه العجالة الموجزة التي ألمعنا بها الى ما يقوم الآن من النزاع حول هذا الجزء الكبير من سراي عابدين لا يفوتنا أن نحدث القارىء حديثاً قصيراً عن عثمان أفندي رستم وآماله بعد شروعه في رفع هذه الدعوى الكبيرة وما يشغل ذهنه الآن :

في غيط العدة بشارع محمد علي يسكن رجل قد بلغ الثانية والخمسين من عمره ، اسمر اللون واسع العينين ، أشيب الرأس ، ليس بالطويل ولا بالقصير ، يلبس جلبابا ومعطفاً ، فقير لا يملك الا النذر اليسير من اسباب العيش يقتات به هو وبناته الصغيرات ، فاذا مررت بمنعطف حارة « أبو الشوارب » بشارع محمد علي في أصيل كل يوم رأيت صاحبنا جالسا على مشرب قهوة بلدية يشرب « التعميرة الحمي » والقهوة السادة ورأيته مطرقاً يفكر ويطيل التفكير كأن أمراً ذا بال يشغل خاطره ويستحوذ على كل عناصر تفكيره

ذلك الرجل هو عثمان أفندي رستم الذي يشغل بال الحكومة الآن بقضيته الكبيرة التي نحن بصددها

فاذا تحدث اليك في شأن هذه القضية ، « وتجلى » في حديثه سمعت العجب العجاب ! فهو لا بد أولا أن يحدثك عن نسبه وكيف انحدر الى هذا الوجود من صلب عبد الرحمن كتخدا ، ثم يطيل النظر اليك ليستوثق من اصغائك وانتباهك ، ويعود فيعقب على هذا الحديث بموضوع الحجة الشرعية التي عثر عليها في أوراق والده المرحوم « رستم أفندي » والتي يقوم بمقتضاها اليوم موضوع هذه القضية . . .

ومن غريب أمر عثمان أفندي أنه يستظهر أرقاماً وتواريخ ونصوصاً يحار العقل كيف يمكن لانسان أن يحيط بها حفظاً واستظهاراً وتسأله عن آماله اذا انتهى اليه هذا الملك فتبرق عيناه ويشع منها نور الأمل ويظل يتحدث اليك عن مشاريعه الجسام ومنشآته الضخام حتى لتشفق على عقله أن تذهب به هذه الآمال الكبار

تجارة أعقاب السجائر

سمسونه «أرضي» ماركة «الكوز» الاصلية . !

في مصر أسواق خاصة لبيع أعقاب السجائر وجمعيات منظمة لاعادة صنعها سجائر تحمل ماركات مزيفة ، يدخنها العامة والطبقات المتوسطة فتضر بصحتهم وفيما يلي معلومات طريفة عن مصير أعقاب السجائر

في مصر عدة اسواق كبيرة لتجارة اعقاب السجائر الرائجة التي تدر على اصحابها اموالاً طائلة .. في امبابة سوق لبيع الاعقاب وتصديرها - الى داخلية القطر طبعاً - كما أن سوق العصر في بولاق مركز تجاري خطير الشأن للسبارس ،

وكذلك توجد أسواق أخرى في السيدة زينب والحي الحسيني والامام ، ولكنها أقل شأناً بالنسبة الى الاسواق الكبيرة ، وإن كان في امكانها أن تخفض الاسعار أو تعلو بها الى حد تكون ضحاياه دائماً من صغار الباعة ولمامي سبارس ..

وقد تمكن أحد « متمولي » تجارة السبارس من أن يتحكم في السوق بعد تنفيذ اللائحة الجمركية فجعله يتدهور في أيام قلائل ويصبح ثمن الرطل عشرة قروش بعد أن كان الثمن الاساسي ١٢ قرشاً في سوق امبابة و ١١ قرشاً في سوق بولاق

التجار والعملاء

وتجار السبارس والعملاء فئة لا ترتاح النفس اليها ولا تطمئن الى منظرها ، وكلهم صبوا في قالب واحد من الفظاظة وقسوة المعاملة والكذب وسوء الخلق ، وغالبيتهم يتسترون تحت هذه التجارة ليزاولوا تجارة أشد خطراً على الافراد والجماعات وهي تجارة المخدرات

ومن تجار الأعقاب المسموعي الكلمة المعروفين في الدوائر المالية : المعلم يونس وعلي شلضم وحسن مبروك في بولاق ، وبهلول في سيدنا الحسين ، وسلامة والحاجة زينب في امبابة وغيرهم كثيرون

أما العملاء فبعضهم يشتغل لحسابه الخاص وبعضهم تابع لمخدومه تاجر الأعقاب ، يتناول منه أجراً يومياً على عمله لا يقل عن الثمانية قروش ولا يزيد عن العشرة

وروح المنافسة بين العملاء قوية ثائرة فلا تكاد تغرب الشمس إلا ويكون بينهم عراك عنيف قد يؤدي الى تدخل البوليس

توريد الأعقاب وتصديرها

والموارد التي تأتي بالاعقاب وفيرة منتجة تفيض على التجار بالخير والثروة . فالعامل الاول وهو أقوى عوامل التوريد هم الاطفال وصغار الصبية ، ويأتي بعدهم العملاء ولهم خبرة ومعرفة ببعض فراشي المكاتب الحكومية ، وخدامي القهوات والبنوك وغيرها فيستوردون منهم كميات كبيرة . .

وطريقة تنظيف الاعقاب شاقة بعض الشيء ، إلا أن كثرة المران والمزاولة قللا من مشقتها . فبعد أن تتكدس لدى التاجر أكوام الاعقاب يستأجر بعض الغلمان لاخراج الورق وابعاده ثم يكل اليهم تنظيف الدخان من الاقذار والاوحال

ثم يوضع الدخان في « غرابيل » ويرش عليه قليل من الماء ويترك لحرارة الشمس مدة قليلة ، ثم يوضع في أكياس كبيرة من الخيش

ويهمل الغلمان غالباً في عملية التنظيف ويكتفون بنزع الورق ويبقى الدخان ملوثاً قذراً تفوح منه روائح كريهة

ومن الغريب أن تصدر كميات هائلة من هذه الاعقاب الى مدن القطر ومراكزه دون أن يكون للحكومة علم بذلك ، مع انه يقع في كل يوم وساعة

ماركات

ولعل أخطر أساليب التصدير إلى داخلية البلاد ، هو السجائر المتنوعة الماركات وكلها مصنوعة من دخان الاعقاب القذرة

اذ يلجأ بعض التجار الى استيراد ورق سجائر مشابه لورق الفابريقات المعروفة في مصر ويحتالون على صنع علب من علب تلك الفابريقات ثم يضعون السجائر المقلدة في العلب المقلدة ويصدرونها الى الارياف ! ! \

وفي بولاق كثير من عمال السجائر العاطلين يقومون بهذه المهمة ويلفون في اليوم آلاف السجائر دون أن يجدوا زاجراً من رجال البوليس أو شركات السجائر التي يزيفون ماركاتها

طبقات الاعقاب

والذين يدخنون هذه الاصناف الحقيرة من السجائر كثيرون جداً ، ويمكنك أن تعرفهم من الرائحه الكريهة « اللذيذة عندهم » التي تنبعث من تلك السجائر الى مسافات بعيدة

ومن الغريب ان مدخني هذه السجائر لا يمكنهم أن يسلوها الى غيرها مهما بلغ من جودته ومهما ارتقى نوع دخانه

والطبقات التي تدين باعتلال صحتها بسبب سجائر « سبارس » هم ماسحو الاحذية وصغار العمال وذوي الحرف الوضيعة . أما الفلاحون فهؤلاء يخدعون اذ تصدر اليهم هذه السجائر في علب مزيفة لاشهر الفابريقات المصرية المعروفة

طوفة يومية

ولكل من لمامي سبارس دائرة خاصة به وبعضهم يشذ عن هذه القاعدة فيتخطى منطقته الى غيرها ؟ وقد يتعرض بذلك الى الضرب ان كان ضعيفاً . وهم يسرعون في العمل في ساعة مبكرة في النهار فلا ينتهون منه الا في ساعة متأخرة من الليل

وعسى ان يتنبه الجمهور بعد هذه الايضاحات الى الخطر الذى يتعرض له بسبب اعقاب السجائر وخير للمدخنين ان يبيدوا الاعقاب تماماً من ان يلقوها في الطرقات ، حيث تعود اليهم مرة اخرى . وعسى ان تفكر الحكومة جدياً في امر لمامي السبارس

اقفال بورصة «السبارس»

وقد يكون من الفكاهة ان نختم هذا المقال بالأسعار التي قفلت بها بورصة السبارس امس وهي : عشرة قروش في بولاق ، ٩ في سوق امبابة ، ٩ ½ في الجيزة والثمن بالقروش عن الرطل الواحد



مساومة ... ! في سوق أعقاب السجائر في امبابة







في أعلى : بورصة سبارس الجيزة

في اليمين : كوم من الاعقاب للمبيع

في اليسار : أحد لمامي السبارس

صيد الاسماك مورد تجاري كبير لمصر

حديث مع المسيو لوبير الخبير في المصايد

[لمندوب الدنيا الخاص]

يعلم القراء ان بنك مصر ـ وعلى رأسه الرجل الاقتصادي العظيم طلعت بك حرب ـ أنشأ شركة للمصايد المصرية وظهرت نتائجها فكانت باهرة وفاقت ما كان ينتظره لها المعجبون والمتفائلون

وقد استدعت الشركة من المانيا خبيراً اختصاصياً في شؤون الصيد لتستعين بآرائه وخبرته فقدم الى مصر وقام بمهمته على الوجه الاكمل وكان على وشك العودة الى بلاده في الاسبوع الماضي عند ما التقيت به عن موعد سابق في شرفة فندق الكونتننتال

والمسيو لوبير اربى على سن الستين ولكن وجهه الضاحك وعينيه البراقتين ونظرته الناضرة تجعله يبدو أصغر من ذلك سناً

وسألته : « هل تستطيع أن تخبرني في كلمتين عن نتيجة مهمتك ؟ »

وجرع المسيو لوبير جرعة كبيرة من قدح الوسكي أمامه ثم قال : « دونك ما تريد . . أولا دعني اصرح لك انني ما كنت انتظر مطلقاً ان اجد في مصر مثل من لقيت من البحارة الماهرين والصيادين البارعين . . واني بعد ان درست شؤون مصايدكم دراسة وافية ، وبعد



السمك في القارب بعد رفع الشبكة

ان درست الطرق المتبعة في المصايد اصبحت اجزم بوجوب استعمال شباك (الشاليث) »

وسألته : « وما هي هذه الشباك ؟ »

أجاب : « انها نوع من الشباك تستعمل في شمال اوربا وتأتي بنتائج مدهشة . وقد اوصيت باستعمال القوارب التجارية الصغيرة التي تستطيع أن تسير بالشراع اذا كانت الريح ملائمة »

ثم صمت هنيهة واستطرد حديثه فقال :

« ان لديكم في خليج السويس كنوزاً ثمينة في قاع البحر فياضة بأحسن أنواع السردين . وهذه تكون مورد ايراد كبير لتجارة مصر . وقد أجرى احد اصدقائي بعض التجارب في حفظ هذا السردين واشترك معنا في العمل طلعت بك حرب فكانت نتائج حسنة

« وهناك أيضاً كميات كثيرة من السمك في بحاركم لحمها لذيذ الطعم ولكن المصريين لا يأكلونها ومن رأيي انه يجب انشاء مطاعم صغيرة في الاسكندرية ثم في مصر تعرض فيها هذه الاسماك على انظار الجمهور وتشوى امامهم حتى يقبلوا على أكلها »

فسألناه : « وهل لدى شركة مصر الوسائل الفنية الكافية في مشروع المصايد : »

اجاب : « صدقني ياسيدي ان لديكم في مصر بحارة من امهر البحارة لامثيل لهم في العالم وان أرباب الزوارق الشراعية عندكم يديرون الشراع بدقة ومهارة مدهشتين ،ولا يفوتني ان اروي لك أنني ذهبت من بور سعيد الى المطرية على ظهر سفينة بخارية فقطعت المسافة بين البلدين في ثلاث ساعات ونصف ساعة

« ثم عدت في سفينة شراعية فقطعت المسافة في ثلاث ساعات فقط ! ! »

فقلنا : « وهل مصايد السمك بعيدة عن سواحل مصر ؟ »

فقال : « بالعكس انها قريبة من الشاطىء. لا تبعد اكثر من عشرين أو خمسة وعشرين ميلا وتستطيع أن تعرف قيمة هذا القرب اذا علمت أن صيادي السمك في بلاد النرويج يقضون في البحر أحياناً ثلاثين يوماً في رحلة واحدة حتى يصلوا الى مصايد الاسماك . ولهذا تمكنكم الاستعانة هنا على الصيد بمراكب خفيفة قليلة المصروف والتكاليف وهي أكثر ملاءمة من غيرها

« ولا يفوتني أن أقول ان شركة مصر شركة مستكملة اسباب النجاح وان طلعت بك حرب رجل عملي قادر وعلى جانب كبير من الثقافة والذكاء . وقد أدركت من عملي معه مقدار ما تضمه جوانحه من حب العمل وفهمه لروحه »

وبعد ان انتهى من حديثه شكرته وهممت بالرحيل فوقف يودعني وهو يقول : « وانني معتمد على العمل مع طلعت بك دائماً ما دمت سأعود الى مصر في السنة القادمة ، ومن دواعي ابتهاجي أن اشترك في العمل مع هذا الرجل العظيم »

يختطف طفلة وفاء لدين على والدها

فلاح يحاول ان يحصل على ماله المغتصب فيقع تحت طائلة العقاب

يقيم في قرية « ميت بره » التابعة لمركز قويسنا فلاح في الثانية والعشرين من عمره يدعى أحمد السيد يحصل على قوته مما يستخرجه من غلات الارض التي يزرعها بالاستئجار

وكان ككل المزارعين يعول على محصول القطن ليسدد من ثمنه ما عليه من ديونه

ولما ان جمع قطنه اهتدى إلى عبد الحميد درويش التاجر ببنها وقد أعجبه الثمن الذي قدره لقطنه وهو عشرون جنيهاً فقط ، واشترط عليه ان ينقده الثمن بعد أسبوع من تسليم البضاعة ، وأعطاه إيصالا بالمبلغ المتفق عليه وعلى ذلك تمت الصفقة بين الطرفين

مضى الاسبوع بأيامه وساعاته ودقائقه كأنما هو عام أو أكثر ، وأشرقت شمس اليوم السابع فاستقبلها صاحبنا بثغر باسم وقلب طروب فرح . وما هي إلا ساعة حتى كان بين يدي التاجر يطالبه بالثمن . وما هي إلا لحظة حتى غادره ساخطاً لأنه أمهله أسبوعاً آخر

ومضى الاسبوع الثاني ولم يفز بطائل وهكذا توالت الاسابيع وقد ولى صبره ، ونفدت حيله ، وضاع أمله

كان اليأس والرجاء يتنازعان قلب ذلك الفلاح البسيط . فبينا يكاد اليأس يقتله ليقينه بضياع ثروته إذا بالرجاء يدفعه الى توسيط أهل الخير ولكن جهودهم ضاعت هباء

وعلى ذلك أسرع بمقابلة غريمه في بنها وظل يبحث عنه حتى لقيه في أحد مشاربها ، فلما رآه التاجر استقبله أحسن استقبال ظناً منه ان هذا يؤثر فيه ويخدر أعصابه

الا أن هذا المخدر لم يكن قوي المفعول فلم يفعل في نفسه فعله المطلوب ، بل انعكست الآية وانفجر وثار ، وظلا معاً في جدال وحوار ، انتهى بأن انكر التاجر استلام القطن . فطار عقل الفلاح لهذه المفاجأة التي لم تخطر بباله من قبل

الخطف

لعبت الصدفة دورها في تكوين هذه الجريمة ـ جريمة خطف الطفلة ـ حيث مهدت لها بذهاب ابنة التاجر « فوزية » الى أبيها في المقهى اثناء مشاجرتهما تخبره بأن « المكوجي » رفض تسليمها الملابس الا بعد أخذ ما له من نقود . فافهمها ان تعود اليه ثانية وتخبره أن يكوي الملابس ويضيف الأجر على قائمة الحساب ثم يرسلها اليه لسدادها

ذهبت البنت الى المكوجي وبعد ذهابها مباشرة قطعت المفاوضات بين التاجر والفلاح . وللحال ارتسمت صورة الطفلة في مخيلته مقرونة بفكرة اختطافها

لم يجد من نفسه مقاومة . بل كان مرتاح البال لعثوره على رهينة توازي مبلغه وأكثر. رهينة ترغم والدها على افتدائها بوفاء ما عليه

فعندما انقطعت المفاوضات بينهما غادر المقهى وذهب الى المكوجي فوجد الابنة في انتظار ملابس والدها . فحيا صاحب الحانوت ورجاه الاسراع في كي الملابس لان والدها في انتظارها ولانه مكلف من قبله بتوصيلها اليه

وبعد برهة وجيزة تسلمت الابنة الملابس . فأركبها صاحبنا امامه على حماره ليذهب بها الى والدها . فاطمأنت اليه بادىء ذي بدء ، ولكنها لما وجدت نفسها في طريق لم تعهده صرخت وبكت فأخذ الفلاح يخترع الحيل والاكاذيب الى ان وصل الى قريته . فائزاً بغنيمته

خبأها في أحد منازل عشيرته وقد أقيمت فيه حفلة عرس وهناك قدموا لها طعاماً وحلوى كما انها وجدت من وسائل التسلية ما أنساها ذكرى العودة الى أهلها الى حين

ضبط الواقعة

عاد التاجر الى بيته ولم تعد ابنته اليه حتى المساء ، فشغل عليها وبعث يسأل عنها في المنازل المجاورة فلم يجدها

واستعرض حوادث النهار فذكر أن ابنته ذهبت الى المكوجي وكان ذلك في حضرة الفلاح فأدرك للحال ان البنت وقعت في شراكه . وصور له الوهم انه لا بد منتقم لنفسه منها بازهاق روحها ، فارتجف قلبه فزعاً لمجرد هذه الفكرة فهرول الى المكوجي واستفسر عن ابنته فأخبره بذهابها مع شخص تنطبق ملامحه وصفاته على صفات الفلاح الموتور

فذهب الى المركز وبلغه بان احمد السيد اختطف ابنته انتقاماً منه.فقام معه أحد الضباط مع نفر من رجال المركز وقصدوا جميعاً قرية ميت بره . ولما وصلوها وجدوا الفلاح مقيماً في منزله وليس به أحد سواه

وسألوه عن الابنة فانكرها بادىء الامر . فافهمه الضابط بان العشرين جنيهاً تسلم اليه حالا اذا هو أرشدهم عن مكانها وأن والدها يعتذر اليه عما فرط منه . فاعترف بوجودها عنده ولما اطمأن الضابط على سلامتها سأله: «ماذا كنت تفعل بها لو لم يحضر والدها ويدفع لك نقودك؟» فاجاب بكل بساطة: « كنت أجعلها تخدم في منزلي حتى تكبر وفاء لهذا الدين وعندئذ أتزوج بها وأكون قد اخذت حقي كاملا»

وذهب مسرعاً الى حفلة العرس واحضر الطفلة وهو لا يشك مطلقاً في استلام نقوده التي كادت تضيع ، ولم يدر أن عمله هذا جناية يعاقب القانون عليها

حمل الابنة على كتفه وحضر بها الى الضابط . وأبى أن يسلمها اليه الا بعد أخذ مبلغه فافهمه بان القبض سيكون في المركز وهناك قبضوا عليه رهن التحقيق

المحاكمة

وفي يوم السبت الفائت ٥ من مايو الحالي قدم احمد السيد المذكور للمحاكمة أمام محكمة جنايات مصر بتهمة خطفه الطفلة فوزية .

وسئل فاعترف بالحادث وطلب الدفاع عنه الرأفة به لسذاجته فقضت المحكمة بحبسه ستة أشهر مع الشغل

صراع دموى بين فهد وانسان

« مات وما زالت انيابه غارزة فى ذراعى ! »

محمد سيد أحمد عطا الله افندي موظف بدائرة المنشاوي باشا ، وماذ كان بمنزله ليلا بعزبة الحوشة هجم عليه وحش مفترس فقبض على يده اليسرى بأنيابه ، ودام الصراع بينهما حتى . . . اقرأ تفصيل هذا الحادث المروع في المقال التالي



محمد افندي سيد احمد عطاالله الذي صارع الفهد . وترى علامات أنياب الوحش في ذراعه اليسرى

ضيف ثقيل

أراد وحش مفترس أن يتخذ من دار محمد سيد أحمد عطا الله أفندي بعزبة « الحوشة » مركز السنطة مرتعاً لضيافته كل ليلة ولو كره أهل هذه الدار ! ! ذلك لانه حين تفضل ! ! بزيارتها وجدها عامرة بمختلف أنواع الطيور من فراخ وحمام وأوز ، فحبب اليه أن يختلف اليها في مساء كل ليلة وأهلها نيام ، على انه لم يكن ليخشى أهلها ما دام قد وهبه الله مخالب وأنياباً يستطيع أن يفترس بها من يقف في سبيله أو يحاول اقتناصه ، ولقد ظل على هذه الحال يروع السكان بسطواته المروعة ليلة بعد ليلة ثم يخرج متهادياً مختالا بعد أن يكون قد أكل ما شاء ، وحمد الله على نعمائه ! ! دون أن يفكر في عاقبة ما تجني أسنانه ، وعز على صاحب الدار أن تكون داره هي « المضيفة » الوحيدة لهذا الضيف الثقيل وان يظل أبناؤه الصغار في فزع وهلع كلما جن الظلام وأقبل الليل ودنا موعد تشريفه ! ! لفناء الدار فعزم على ملاقاة هذا الضيف « يا قاتل يا مقتول »

محضر البوليس

. . . وفي صباح يوم الاثنين الموافق ١٤ ابريل الماضي بلغت هذه الحادثة المروعة الى مركز السنطة فقام حضرة ضابط البوليس حبيب أفنـدي بتحقيقها وكتابة محضر بها ، وندع الآن صاحب الدار يتحدث الى القراء بخلاصة ما جاء في هذا المحضر وبجمل ما حدث قبل الحادثة وبعضها وما لقي من الهول في مصارعة هذا الفهد المفترس قال :

. . . « تولاني الخجل حين أخذ أبنـائي الصغار يقصون عليّ مقدار ما يلاقون من الخوف والفزع كلما داهمهم هذا الوحش في سواد الليل ، وبقيت أسمع لأحاديثهم متضائلاً أمام نفسي وشتى العوامل تتنازعني ، أأقوم بملاقاة ذلك الوحش الكاسر فأكمن له في المزارع خلف المنزل متسلحاً ببندقيتي حتى اذا ما لمحته يتسلل الى السور اطلق عليه رصاصة ترديه قتيلاً مضرجاً بدمه ؟ لكنني ماذا أصنع اذا أخطأته الرصاصة فهجم علي وأعمل أنيابه في جسمي فرحت أنا ضحيته ، وماذا يكون شأن أبنائي بعـد موتي ؟ ؟ كانت لحظات رهيبة تمثل لي فيها الموت فاغراً فاه وتمثل لي فيها الخجل أمام أبنائي وهم يصفون فزعهم من هذا الضيف الثقيل الذي يروعهم كل ليلة أثناء غيابي عنه ، وفي النهـاية عولت على ملاقاته ، فاما قتلته وحميت هؤلاء الاطفال ونجيتهم من شره ، وأما رحت ضحية هذا الواجب فقضيت نحبي ولقيت الموت في سبيل حمايتهم

« وقضيت أسبوعاً كاملاً أكمن له خلف المنزل من الجهة التي أظن انه يتسلقها فلم أظفر به لانه كان يتفنن في تسلق سور البيت من جهات عدة ويتخلف عن الحضور في بعض الليالي وما زلت أرقبه ــ وأنا لا أعلم ان كان الموت يرقبني أم لا ــ حتى كانت ليـلة المعركة الدامية

المعركة الدامية

« .. أنا الآن في منزلي ليلا ، أتناول طعام العشاء ، وابنتي الصغيرة بجانبي تصف لي منظر الوحش البشع المخيف وكيف ينقض على الطيور والكل في خوف وذعر لا يقوى أحد منهم على الدنو منه

« كان ذلك في مساء يوم السبت ١٢ ابريل الماضي ، وكنت لم أعد آمل في رؤية هذا الفهد بعد أن انقطع عن تسلق السـور ، وقامت ابنتي تحمل « صينية العشاء » الى الدور الأرضي ، ولم تكد تصل الى فناء البيت حتى سمعت صوت تكسير الاطباق ووقع خطوات الطفلة تعدو إليّ صائحة : « الوحش يا أبي . الوحش ! ! »

« صاحت الطفلة بهذا الصياح فاذا أنا أنتفض واقفاً أبحث هنا وهناك عن البنـدقيـة كالهالع المجنون ! ! لكنني لم أجدها ، ورأيت ان هذه فرصة سوف لا تسنح ، واذا لم أتقدم اليه ظل البيت في فزع دائم وخوف مرتقب ، فنزلت أعدو اليه ــ بغير سلاح ــ ولا تسلني كيف أقدمت على هذا العمل الجنوني فاني لم أكن أدرك شيئاً في ذلك الحين ، واسمع بقية المغامرة في طريق الموت :

« رأيته ينفتل ظافراً واثباً في أرجاء البيت يكر هنا ويفر هناك كاسراً ضارياً بشكل يلقي الرعب في أشد القلوب غلظة وأكثرها تحجراً فانقضضت عليه أمسكه بيدي ، بيدي ! ! أجل بيدي العزلاء هذه وقبضت على عنقه فوثب الى صدري فاحتضنته وضغطت عليه بكلتا يدي ، ورحت أعدو به كالمجنون على غير هدى لا أعرف ماذا أصنع بعد أن قبضت عليه وهو بين يدي يتملص ويقد بمخالبه ثيابي . أأدعه من يدي فينقض عليّ بأنيابه أم أظل ضاغطاً على عنقه قابضاً عليه بين ذراعي ؟ لكن هل تحتمل أعصابي هذا العمل الشاق طويلا ؟ ؟

قلت أستغيث ! !

« ورأيت أن أخرج به من المنزل لأستغيث بأحد الخفراء ، فعدوت الى الباب أنادي بأعلى صوتي أغيثوني أغيثوني ، وشاءت الأقدار أن أتعثر في الظلام وأن تضعف أعصابي عن احتمال هذا الضغط الشديد فسقطت به على الارض ، وكنت في هذه الحـالة بين نارين أيضاً : إن أنا فككت يديّ منه وتركته كانت الفرصة له سانحة ليعمل أنيابه في جسمي ، وان أنا بقيت قابضاً عليه فكيف تكون النهايه ؟ في هـذه اللحظة أحسست ــ وكنت في شبه غيبوبة ــ بالدم يتدفق من يدي اليسرى وبأسنانه تنغرز في لحمي فيزداد الدم تدفقـاً ، وكان الخفير قد حضر على صوت الاستغاثة وحمل بندقيته وراح يصوبها نحو الفهد ! ! ياللعقل السخيف ، الفهد بين يدي وأنيابه منطبقة على ذراعي اليسرى فكيف يتسنى لهذا الأحمق أن يطلق عليـه الرصاص دون أن يصيبني ؟

« صحت بالخفير : ارجع ، ارجع يا غبي ! !

ـــ أمال حنعمل كيف يا افندي

ـــ تعمل كيف ايه وهباب ايه رايح تموتني بغباوتك يا راجل يا غبي دي اسنانه في لحمي ازاي تضربه بالرصاص ؟

خاطر سريع

الدم يتدفق من يدي بغزارة والألم يزداد كلما حرك الفهد أنيابه في المكان الذي استقرت فيه من ذراعي واللحظة رهيبة والموت محقق ، واذا استمر تدفق الدم على هذه الحال خارت قواي وضعفت أعصابي وسقطت من فرط الاعياء فأجهز الوحش على البقية الباقية مني

« هذي خواطر نفسي في تلك اللح[ظة] المفزعة المرعبة ، وأراد الله ان أنجو من المو[ت] فصحت بالخفير : أدركني بسكين ، حالا أسرع ، قلت أذبحه بيدي اليمنى اذا أدرك[ني] الخفير بالسكين قبل ان تخور قواي وتضطر[ب] يدي

« وحضر الخفير يعدو وفي يده السكين وأدرك هو غرضي فهم بذبحه ، لكنني خشيت على نفسي حين رأيت الخفير مضطربا مرتع[دا] من منظر الفهد والدم القاني الذي كان [قد] صبغ ثيابي وتطاير الى وجهي فجعل منظر[ي] دمويا بشعاً ، فقلت له لا تذبح ، هات السكين لي أنا ، وتناولتها بيدي اليمنى وأعملتها في عن[ق] الفهد فتدفق دمه غزيراً واختلط بد[مي] وسقطت به الى الأرض وكان قد فارق الحيا[ة] ونظر الناس من حولي فلم يعرفوا أينا القتيل حيث كان الدم قد غطاني وغطاه وأصبحنا [في] حالة يعز على الرائي ان يميزها

لا تزال أنيابه في يدي

« ولشد ما كانت دهشتي حين أفقت م[ن] غشية هـذا الصراع العنيف فرأيت ان أنيا[به] لا تزال مطبقة على ذراعي وان كان قد مات وكانت يدي اليمنى قد خارت فلم أستطع ان أفـ[ـعل] بها شيئاً بعد ذلك ، وتجمهر الناس وتصايح[وا] لهول هذا المنظر البشع ، ورأوا الفهد قد مات لكن أسنانه ظلت في ذراعي فتقدم أحد[هم] ومسك فكيه ففتحهما بكل ما فيه من قو[ة] وبذلك خلصت من موت محقق

ثم ضمدت جراحي ، وبقيت بعـد ذلك ساعات طويلة في حالة تشبه الذهول أو الإغ[ماء]

. . . ولم اكن اريد ان ابلغ البوليس

« وكنت لا أريد تبليغ المركز بهذه الحاد[ثة] لولا انني خشيت أن يكون في جروحي سم[وم] أو ان يكون الفهد « مكلوباً » فقصدت [الى] مركز السنطة في صباح يوم الاثنين ١٤ ابر[يل] الماضي وأبلغت الحادثة بعد ان حملت إلى الحك[يم] رأس الفهـد وهو بدوره حولها الى الطبيب البيطري لتحليلها ، وكتبت لي استمارة تحول[ني] بها الى مستشفى قصر العيني لأعالج به من جروحي التي كانت وطأة ألمها قد اشتدت [عليّ]

ورأت ادارة المستشفى أن تحولني [الى] مستشفى « الكلب » فتحولت اليه لآخذ الحق[ن] اللازمة ، وتقرر أن اعالج به ٢١ يوماً ابتداء من يوم ١٥ ابريل ولا ازال اعالج به الى الآن

هل تفعل ذلك مرة ثانية ؟

واحببنا ان نداعبه بعد ان قص علينا قصته فسألناه : « والآن هل تحب ان تجرب شجاعتك مرة ثانية ؟ » فضحك ثم قال : « لا ، لا أحب أن أرى الموت مرة ثانية فقد كان لهول هذا الحادث أثر لا يمحى ، وقد رأيت الموت [بعيني] فكرهت ان اراه باختياري مرة اخرى »

جناية في سبيل معبودة حي الترجمان

تفصيلات ومعلومات جديدة عن حادثة الترعة البولاقية

فاتنة الترجمان

حي الترجمان في بولاق حي يسكنه الصعايدة . وقد اشتهر هذا الحي بما ترتكب فيه من جرائم وجنايات . وبأنه مأوى فريق كبير من الصعايدة الذين ينزحون من مصر العليا وبينهم المجرم الفار من العقاب ، والعملاق الذي يستأجر للشجار والاذى ، وتاجر المخدرات ومهرب الحشيش الخ . .

وكثيراً ما دهم الشرطة هذا الحي وحاصروا منافذه وساقوا سكانه الى الحكمدارية للتحري عن أمرهم فيظهر من بينهم عدد كبير من المطلوبين للبوليس والعدالة

ولكن هذا الحي الذي يعج بالشر والأذى لم يكن يخلو من وردة ناضرة تتسلط بلطفها على أشرار الرجال وتذل أعناق الجبابرة

وهي فتاة في العشرين من عمرها تدعى نبوية عويس جميلة الوجه جذابة الحديث فاتنة المنظر بديعة التكوين

تقطن ذلك الحي مع أمها وزوج أمها من عهد بعيد ومع أنها من أصل صعيدي فقد اقتبست من فتيات مصر رشاقتهن وخفة ارواحهن وزينتهن وجمعت بين جمال الصعيد وخلابة مصر . فكانت فتنة لأبناء الحي ورجاله وقبلة انظارهم وموضع رغبتهم

وعرفت الفتاة ما فيها من ملاحة وجاذبية فراقها أن تعبث بالقلوب وتسخر بالعشاق

وتزوجت مراراً . فكان السعيد الموفق الذي يفوز بزواجها لا يلبث أن تنقلب أيامه نكداً وغماً عند ما يرى الانظار تنهب زوجته . والنفوس المتعطشة اليها تتزاحم حولها وهي تصغى لكل هامس . . وتشجع كل طالب . فلا يلبث الزوج أن يطلقها فتعود الى سيرتها الاولى . .

واشتهر امرها في الحي فكانت تقوم بسببها مشاجرات عدة ومعارك دموية بين طلابها وعشاقها وهي تذكي نار الغرام في كل قلب . وتتدلل على الواحد ، وترضي الآخر ، وتغض النظر عن الثالث . .

عاشق جريء

وكان بين فتية الحي فتى يدعى كامل عبد الحميد في الثالثة والعشرين من عمره اشتهر بقوته البدنية واستهتاره وجرأته . . وكان على جانب كبير من الشر والأذى يخشى بأسه سكان الحي ويحسبون لمعاركه حساباً كبيراً

وأراد كامل أن يتقرب الى نبوية ويفوز بمعرفتها . . حيث كان المعروف في ذلك الحي أن من يظفر بمصادقة نبوية يصبح عرضة لتعديات العشاق الآخرين . . وما كان كامل يرغب الا في اظهار قوته وسلطته وتحديه لفتية الحي اجمعين

ولم يصعب عليه الاتصال بها . وأراد أن يفتنها بمظاهر قوته فكان يذهب في كل يوم الى منزله ممتطياً موتوسيكلا فتوافيه الى الطريق وقد أخذت زينتها وتبرجت وتمتطي الموتوسيكل معه وهي معجبة به مبتهجة بميزته عن باقي عشاقها بأنه ذو موتوسيكل !! .

ثم ينطلق الموتوسيكل بالاثنين ويطوف كامل أزقة الحي ومنعطفاته والموتوسيكل يدوي ويزمجر . ونبوية تقهقه وتضحك . وكامل ينظر شزراً الى كل من يمر به في طريقه كأنه يذود الانظار عن معبودته الحسناء

الاتفاق على الزواج

كانت نبوية في أول الامر تلهو وتعبث ولكنها شعرت أخيراً أنها أحبت كاملاً حباً صادقاً وفي احدى المرات قالت له انها تفكر



كامل عبد الحميد المتهم

في زواجه حتى يضمنان الحياة معاً دائماً

وكان هذا أقصى ما يتمناه كامل فلم تسعه الدنيا من فرط فرحه وأوصلها الى منزلها في ذلك اليوم ثم عاد في اليوم التالي وقابل أمها وزوج أمها وطلب يد الفتاة فرحبا بطلبه واتفقا على كتب الكتاب بعد خمسة أيام . .

ولكن كاملا كان متزوجاً وله طفل صغير من زوجته فذهب الى زوجته يخبرها على أن يأتيها بضرة ويهون عليها هذه النكبة . وقضى الايام الخمسة يواسي زوجته ويستعد للزواج

وعاد في ختام اليوم الخامس الى منزل سالبة لبه وما كاد يقترب من المنزل حتى رأى رجلا يخرج منه وهو يدعى محمد خميس ابرهيم من سكان حكر عزت بشبرا يشتغل ببيع الكازوزة

ولم يدخل كامل منزل حبيبته بل عاد أدراجه وراح يتحرى عن خميس هذا ويبحث ويسأل حتى عرف انه من عشاق نبوية المتدلهين في هواها وانه يسعى للزواج منها . .

واضطرمت نار الغيرة في قلب كامل ولكنه كتم الغيرة ولم يفاتح نبوية في أمر ما

نخب نبوية

وفي مساء الاثنين ٥ مايو ذهب محمد خميس ابرهيم ومعه صديق له يدعى عبد العال سيد الى غرزة حشيش في شارع الترعة البولاقية ليدخنا نخب نبوية عويس آسرة الافئدة وفاتنة الترجمان

وعلم كامل بالامر . . فاستعد . .

وراح عند باب الغرزة فكمن هناك حتى انتصفت الساعة الواحدة بعد منتصف الليل فرأى خميسا وصديقه عبد العال يخرجان من الغرزة وهما في نشوة وانتعاش

وكان بيد كامل مسدس فانطلقت منه رصاصتان أصابت احداهما « خميساً » في فخذه فسقط يتخبط في دمائه

التحقيق

دوى صوت الطلقين الناريين ففزع الناس وأسرع الشرطي فرأى خميساً مطروحاً على الارض يئن ويتوجع وبجانبه عبد العال . وأبلغ الخبر الى قسم بولاق . فأسرع الى مكان الحادثة حضرة مأمور القسم وضابط المباحث ورجال البوليس السري وأخذوا في البحث والتحقيق

القبض على المتهم

أما كامل فما كاد يرى مزاحمه صريعاً حتى ولى هارباً الى مكان يتحصن فيه

واختار لتحصنه منزل فرار تاجر الكوكايين



نبوية عويس فاتنة الترجمان

المشهور الذي حكم عليه بالسجن ثلاث سنوات لا يزال يقضيها في أعماق السجون

وكان فرار قد أحكم مداخل منزله ومخابئه وحصن حجراته حتى لا يصل البوليس اليه . ولذلك ذهب كامل مسرعاً الى ذلك الحصن المنيع واختبأ في حجرة فوق سطحه

وانطلق رجال البوليس يبحثون عنه حتى اهتدى الى مكمنه عبد الفتاح عطيه البوليس السري فدهم المنزل وقبض على المتهم رابضاً فوق السطح وقبض على زوجة فرار المقيمة في المنزل

وقد أنكرت الزوجة علمها بأن الجاني دخل المنزل واختبأ فيه

أما المتهم فقد اعترف باطلاق النار ولكنه قرر انه لم يفكر في قتل المجني عليه ولم يتعمد ذلك بل كان يقلب المسدس الذي اشتراه من شخص يدعى حمدان ويجربه فانطلقت منه رصاصة طائشة أصابت المجني عليه في فخذه

أما المسدس فلم يضبطه البوليس

وظهر عند التحقيق أن المتهم ضبط منذ ثلاثة أسابيع تقريباً ومعه مسدس غير مرخص له بحمله فحرر له بقسم الازبكية محضر احراز سلاح من غير ترخيص وقدم من أجل ذلك الى المحاكمة

فلما ضبط منه هذا المسدس اشترى مسدساً ثانياً لانه - كما قرر في اعترافه - لا يستطيع أن يسير في طريقه دون سلاح لكثرة أعدائه وخصومه

أما نبويه التي وقعت بسببها هذه الجناية فقد سارت في أثر البوليس الى القسم وهي تبكي وتولول وتندب عريسيها اللذين نقل احدهما الى المستشفى والآخر الى السجن !

مصري يتولى القضاء

في روسيا البلشفية

علم القراء مما نشرته الصحف اليومية ان بوليس الاسكندرية قبض على فريق من الاشخاص المتهمين بنشر الدعوة الشيوعية . وان التحقيق امتد الى جهات بعيدة وأحاط بأشخاص عديدين

ولا يزال التحقيق يجري بتكتم شديد حتى لا يعلم من لهم اتصال بهذه الحركة بما أدى اليه البحث . . وقد شمل التحقيق أشخاصاً كثيرين وبلغ عدد المقبوض عليهم تسعة عشر شخصاً

وقد أصدرت النيابة أمرها في يوم الخميس الماضي بالقبض على شخص يقيم بباب الشعرية وتفتيش منزله لاتهامه بأنه من زعماء هذه الحركة المنكرة

ودهم البوليس منزله في ساعة متأخرة من الليل وفتشه فعثر فيه على وثائق بينها رسالة عن الشيوعية سبق أن صادرتها محافظة القاهرة وصور فوتوغرافية لزعماء السوفيت . وبرامج عن مدارس روسيا وجامعات الشيوعيين

واستمر التفتيش حتى الساعة الخامسة من صباح يوم الجمعة ثم أرسل المتهم مخفوراً بقوة من البوليس الى الاسكندرية

ومما يذكر عنه انه رحل الى موسكو منذ عشر سنوات ودخل مدارس السوفيت فتشبع بآرائهم واعتنق مبادئهم . . ثم درس الحقوق وتقلب في وظائف القضاء حتى عين قاضياً في احدى محاكم روسيا السوفيتية !

وأخيراً عاد الى مصر منذ ثلاث سنوات فأقام في حي باب الشعرية الى أن افتضح أمر شيوعيي الاسكندرية وأدى البحث في أمرهم الى القبض عليه

قصص الحياة

دبوس سمو الامير فاروق

اعتاد حضرة صاحب السمو الملكي الامير فاروق ولي عهد المملكة المصرية ان يتريض في صباح كل يوم في حدائق قصر القبة ممتطياً جواده ويلازمه في رياضته حضرة الميرالاي ابراهيم بك خيري الذي يتولى تدريب سموه على ركوب الخيل والفروسية

وفي كل صباح بعد ان ينتهي سمو الامير من رياضته يترك جواده للسائس يعود به الى الاسطبل

وقد حدث منذ ثلاثة أسابيع ان افتقد سمو الامير دبوساً مرصعاً بحجارة كريمة يزين به صاحب السمو ربطة عنقه فلم يجده. ودار البحث عن الدبوس في ارجاء الحديقة ونواحيها دون جدوى

وكان الدبوس قد سقط من ربطة عنق الامير وهو يركض بجواده في الحديقة فعثر عليه السايس.. وما كاد السايس يلتقطه حتى فكر في بيعه وعهد بذلك الى أحد أصدقائه وهو فران في المطرية يدعى ابراهيم عبد الخالق شافعي

وذهب ابراهيم الى شارع الصاغة ودخل محل فرج افندي بسخرون الصائغ وعرض عليه هذا الدبوس لبيعه

وفحصه الصائغ فرآه من الذهب عيار ١٨ قيراطاً وقد ركبت عليه قطعة من البلاتين على شكل أوزة وهي مرصعة بأحجار كريمة ويبلغ ثمنه عشرين جنيهاً تقريباً

وكان البائع يتكلم في كبرياء وعجرفة فلما رأى الصائغ قيمة الدبوس وشكل البائع ارتاب في الامر وسأله: «بكم تريد أن تبيع الدبوس ؟»

أجابه: «أبيعه لكم بستين قرشاً»

وقال الصائغ: «إنه لا يساوي اكثر من ٤٥ قرشاً ولن أدفع لك اكثر من ذلك»

فقال له الرجل: «لا بأس. أبيعه لك اذا دفعت لي خمسين قرشاً»

هنالك أيقن الصائغ ان هذا الرجل سارق الدبوس فطلب منه ضامناً يعرفه فقال انه لا يعرف أحداً يضمنه وانه يدعى ابراهيم دسوقي في مصر الجديدة

وما زال التاجر يستدرجه حتى اعترف انه عثر على الدبوس ملقى في مصر الجديدة

وفي هذه الاثناء أوفد الصائغ أحد رجاله الى قسم البوليس لاخطاره فعاد ومعه اثنان من رجال البوليس قبضا على البائع وذهبا به الى القسم وما لبث ان اعترف بحقيقة اسمه وقرر ان سيد شحاتة الذي يشتغل سائساً في اصطبلات سراي القبة هو الذي أعطاه الدبوس ليبيعه

وأخطر حضرة الاميرالاي خيري بك بالامر فذهب الى القسم وعرف الدبوس المفقود وانه دبوس صاحب السمو الملكي

وقرر انه فقد لسمو الامير من قبل ذلك دبوسان: أحدهما على شكل سوط والآخر على شكل هلال وهما من الذهب المرصع بالحجارة الكريمة

فأخذ البوليس يجد في البحث عن هذين الدبوسين أيضاً

المنديل المعطر

سكينة حسن فتاة في السادسة عشرة من عمرها تشتغل خادمة في منزل الدكتور بخيت خوري ببولاق وقد حدث في الاسبوع الماضي انها خرجت من منزل مخدومها تحمل بعض الفطائر والمأكولات هدية من الطبيب الى ابنته التي تسكن الغورية

وركبت الفتاة الترام حتى العتبة الخضراء ثم سارت على قدميها في شارع الازهر الجديد وهي تحمل هدايا الاب لابنته

وكانت تحلي عنقها بكردان من الذهب به بعض فصوص من الزمرد وقد اشترته حديثاً مما اقتصدته من مرتبها الذي يعطيها اياه مخدومها..

وبينما هي تسير في شارع الازهر الجديد قابلتها امرأة في العشرين من عمرها واستفسرت منها عن مسجد سيدنا الحسين

وظنت سكينة أن هذه المرأة غريبة عن مصر فأخذت ترشدها عن الطريق والمرأة تطيل النظر الى عنق الفتاة وتفحص بعينيها ذلك الكردان

وعبث الغرور بالفتاة اذ ظنت أن هذه المرأة معجبة بكردانها اللطيف ولم يخالطها شك في اطالة المرأة النظر اليه

واظهرت المرأة أخيراً جهلها بطرق القاهرة وشوارعها ورجت الفتاة أن تصحبها الى المسجد حيث لا تهتدي وحدها، وسارت الفتاة معها وفي طريقهما قابلتهما امرأة أخرى حيت المرأة الاولى وأخذت تتحدث اليها

وأخرجت هذه المرأة الاخيرة منديلا فيه رائحة عطرية وأخذت تطري هذه الرائحة ثم عرضت المنديل على سكينة لتشمه وتخبرها عن رأيها في هذه الرائحة التي اشترتها وتريد معرفة جودتها...

ثم وضعت المنديل على وجه الفتاة وضغطت عليه قليلا فشعرت الفتاة برائحة قوية نفذت الى خياشيمها وضاقت منها انفاسها ومدت يدها تحاول رفع المنديل عن وجهها ولكنها لم تستطع...

وسمعت دوياً وطنيناً ودارت بها الارض ولم تع شيئاً

وبعد عشر دقائق افاقت الفتاة من غشيتها فوجدت نفسها جالسة على الرصيف في شارع الازهر وشعرت بصداع اليم

استعادت الذكريات فتذكرت المرأتين والمنديل المعطر ونظرت حولها فلم تجد لهما أثراً... ومدت يدها الى عنقها فلم تجد الكردان..

وادركت انها كانت ضحية لصتين محتالتين احتالتا على سرقة كردانها بواسطة مخدر. ولم تجد وسيلة الا الذهاب الى قسم الدرب الاحمر

ومن المدهش أن حوادث السرقة بالتخدير تكررت أخيراً.. وابطالها دائماً من النساء اللواتي يغلب على الظن انهن من عصابات الغجر المستوطنة مصر

ولا يزال البوليس يجد في البحث عن أولئك النسوة الجريئات اللاتي يسرقن في رابعة النهار..

ضحية الغرام الفاسد

في الساعة الثانية من مساء يوم السبت ٣ مايو دخل نقطة بوليس الكوبري الاعمى رجل مضطرب الاعصاب مرتجف الجسد وقد تلوثت ملابسه بالدماء الحارة وفي يده بلطة حديدية تقطر منها الدماء

وتقدم هذا الرجل من الشرطي وهو يحاول ان يتظاهر برباطة الجأش وقال له بسكون رهيب: «انني ادعى احمد مرسي وقد قتلت أختي زينب سليمان وجئت لاسلم نفسي!!»

وقبض الشرطي عليه وتولى تحقيق هذه الجناية التي يبلغ عنها فاعلها فاتضح ان هذا الجاني يدعى احمد مرسي سليمان وعمره ثلاثون سنة تقريباً وهو يعمل في فرن بجهة بولاق. ويقطن في الدقي بالجزيرة مع والديه وشقيقته زينب البالغة من العمر ثماني عشرة سنة في منزل بسيط لا يحوي شيئاً من مظاهر الترف والتسلية

وكانت هذه الاسرة الفقيرة تعيش على ما يكتسبه احمد مرسي الذي تكفل بأمرها. ولكن هذه الحياة البائسة لم ترق لزينب الحسناء، وهي فتاة في مقتبل عمرها شغوفة باللهو والحياة الضاجة الصاخبة طموحة الى التنعم بلذاتها..

وكان أخوها يرتاب في سيرتها وينحي عليها دائماً باللوم والتقريع وهي تزداد اندفاعاً في غيها وأخيراً اتصلت بفتى من جيرانها وافتضح أمرهما فأصبح حديث أهل الناحية

ووصل الخبر الى احمد مرسي فاستشاط غضباً ونهاها عن الخروج من منزلها وهددها بأصناف الاذى اذا عادت الى مقابلة هذا الجار أو زيارته

ولكن الفتاة كانت هائمة بحب جارها فلم يردعها الزجر والتهديد وسهلت لها وسائل مقابلته ان أخاها يخرج من المنزل الى عمله صباحاً ولا يعود إلا ليلا ولذلك كانت تنتهز فرصة خروج أخيها فتتسلل الى منزل حبيبها وتقضي معه ساعات هنيئة ثم تعود الى منزلها آمنة مطمئنة

وكان أخوها يعود إلى منزله عادة في الساعة العاشرة ليلا ولكن حدث في يوم السبت الماضي ان خرج من عمله مبكراً وذهب إلى منزله وكانت الساعة السابعة تقريباً

وكان يشعر بانقباض خفي وحزن عميق لا يدري سببه وكأن نفسه تحدثه بنكبة وتتوقع مصيبة داهمة

ووصل إلى المنزل فلم يجد شقيقته وسأل أمها عنها فأخبرته انها خرجت من الساعة الخامسة ولم تعد بعد

وشعر أحمد بنار الحمية تتقد في قلبه فتسلح ببلطة يستعملها في كسر الاشجار وخرج هائماً على وجهه يبحث عن أخته في طرقات البلدة ونواحيها دون ان يرى لها أثراً

وعاد بعد ان أتعبه السير حتى وصل الى منزله فسمع من خلال نوافذ منزل جاره الفتى أصوات ضحك ومزاح وحركة غير عادية

وأصغى فتبين صوت أخته وهي تضاحك حبيبها وتمازحه

وجمد في مكانه وقد جرى الدم في عروقه ناراً وما لبث أن سمع وقع أقدام.. ورأى الباب يفتح وأخته تخرج من المنزل ومعها ذلك الفتى وقد وضع يده في خصرها ووقف الاثنان على باب المنزل يودعان بعضهما..

ورأى الاخ ذلك الفتى يميل على أخته ويقبلها في فمها قبلة طويلة فانفجر مرجل الغيظ في قلبه ودنا منهما وهما في نشوة الغرام لا يشعران ورفع يده بالبلطة وهوى بها على رأس زينب بقوة هائلة فهشمت رأسها وسقطت الفتاة على الارض جثة هامدة دون أن تنبس ببنت شفة

أما العاشق السافل فما كاد يرى ذلك حتى تعلق بأذيال الفرار وترك حبيبته ملقاة على الارض

ولما استوثق احمد مرسي ان أخته ماتت وانه غسل العار الذي لحقه بالدم سار في خطوات ثابتة مطمئنة الى نقطة البوليس وسلم نفسه للعدالة

صفحات مطوية من تاريخ أولى المؤامرات السياسية ـ ٥

الفشل فى مهمتى الجديدة

ذكر الاستاذ محمود طاهر العربي في مذكراته في العدد الماضي من « الدنيا » كيف فشل في محاولته اغتيال دولة المرحوم محمد سعيد باشا في الاسكندرية وأصبح طريداً شريداً لا يملك نقوداً ولا يعرف مأوى يأوي اليه الى أن عطف عليه أحد المحسنين فمكنه من العودة الى القاهرة . وهو اليوم يقص علينا ما قام بينه وبين أصحابه (أفراد الجمعية) من الجدال والنزاع ثم اتفاقهم أخيراً على أن يعهدوا اليه بمهمة اغتيال اللورد كتشنر في اليوم التالي وما كان من أمر موقفه الرهيب في محطة العاصمة عند ما حاول ارتكاب جريمته

العودة

في مساء السبت ٢٩ يونيو سنه ١٩١٢ عدت الى القاهرة بعد جهود وآلام كثيرة . فذهبت توا الى منزل زميلي عبد السلام ولكنني لمحت عن بعد أحد رجال البوليس السري رابضاً على باب المنزل فعدت أدراجي .

وقصدت الى منزلي فوجدت فليبدس بك ومحمود افندي محمد مأمور قسم عابدين وثلاثة ضباط آخرين واثنين من رجال البوليس جالسين وواقفين أمام المنزل

ولما كنت احمل المسدس معي لم اتقدم خطوة واحدة اليهم وعدت في حيرة شديدة لا أدري أيان اذهب والأمر كما يظهر لي جلل خطير

ذهبت الى نادي المدارس العليا وهناك وجدت عبد السلام و (م . ك) وآخرين . قالوا : « عجباً ! ! انت هنا ونحن في انتظار خبرك ؟ ! كيف عدت ؟ »

وقال (م . ك) : « لقد أرسلت أحد الخدم لينظر اذا ماكان هناك (ملحق) لأية جريدة يأتيني به »

وقال ثالث : « لم نكن نتوقع ان تفشل بعد ما شاهدناه من حماسك . . »

جدال ونزاع

قلت : « هذا مسدسكم (ثم القيته بعنف على مائدة في منتصف الغرفة) أنا لا ترخص حياتي الى هذا الحد . أنا لا أبيعها بثمن بخس ، صفقة خاسرة يربحها خائن . أقسم لكم ان أصبع الخيانة تتلاعب بنا . نحن مسوقون الى الموت في سبيل الشيطان لا في سبيل الوطن »

قال زميلنا (م . ك) : « هذه فلسفة فارغة . قل انها حياتي أضن بها . قل أنا جبان أخاف الموت ولا أحترم القسم الذي أقسمته »

فأغلظت له القول واحتدم الجدال بيننا وكنا في غرفة مقفلة . فتوسط الزملاء وحسموا النزاع وتواعدنا على أن ننتظر واكد حتى يعود لأنه كان متغيباً لا يعلم مستقره بالضبط

قال عبد السلام : « أنا أعرف انه سيعرج بيركة السبع ولا بد أن يكون هناك » ثم كتب له خطاباً جعل النائب العمومي فيما بعد من تأويله سلماً عالياً صعد به الى سماء الحقيقة في اثبات اني كنت في الاسكندرية . وهذا نص الخطاب :

« أخي الأعز واكد

« تحية مشتاق يود أن يراك في القريب العاجل . اما بعد فقد حضر لي صاحبك الاسكندري في منتصف ليلة أمس وأراني انه حاول شراء ما كلفته به فلم يتمكن من جهة انه وجد أن المحال كانت مقفلة في يوم الجمعة خصوصاً وانك تركت له عشرة قروش فقط ذهبت كلها في ركوب الترام فلما أقبل الليل عمد الى الحضور بعد ان استعمل طريقة غريبة لخلو ذات يده . وهناك ما يدعو الى حضورك فلا تتوان أو يهمل

« وتقبل تحياتي وتحيات مصطفى وأملي أن أراك قريباً

أخوك عبد السلام »

اللورد كتشنر ثانياً

وفي نفس هذا المساء عاد واكد قبل ان يصله خطاب عبد السلام وكنا لا نزال جميعنا في النادي فعدنا الى غرفتنا نتناقش وقصصت من جديد كل ما حدث له وما صادفته وما استنتجته ثم وجهت اليهم سؤالا :

« هذا عملي أرغمتني ظروف قاهرة شرحتها لكم على أن أفشل فيه

« فماذا فعلتم أنتم ؟ وهل قمتم بما اتفقنا عليه ؟

« لعلكم كنتم تريدون أن تضحوا بي أولا حتى اذا أدركتم عن بعد كيف يحترق « كف القط » تحاشيتم النار

« والحمد لله . اني أشعر من أعماق نفسي انكم أنتم الذين انقدتم الى رغبتي وتأثيري ولست أنا الذي انقدت اليكم . وهذا يرضي ضميري وكفى »

وبعد أخذ ورد وحلف بأغلظ الايمان . اختلى بي عبد السلام وقال لي : « يظهر انك لا تزال سيء الظن بزميلنا الرابع ؟ »

قلت : « كثيراً جداً »

قال : « أعيد عليك انه من أشدنا اخلاصاً للوطن وأكثرنا حماساً وايماناً بهذه العقيدة فخل عنك هذه الوساوس . وليكن من نصيبك أنت اللورد كتشنر . ألم تكن هذه رغبتك من قبل ؟ ! »

ثم التفت الي أحد الرفاق : وقال « ليس يصلح لقتل كتشنر الا طاهر فليكن من نصيبه . وليكن ذلك غداً »

قلنا : « ليكن غداً ؟ »

فى المحطة

وفي يوم الاحد ٣٠ يونيو بكرت الى المحطة أحمل المسدس المشئوم . ولما اقتحمت جميع صالات المحطة وأروقتها ووقفت على افريزها أتطلع الى الوجوه بين ذاهب وآيب . قلت لعلي أسأت الظن حقيقة بزميلنا الرابع فلو كان خائناً لانتشرت المحطة بالبوليس للقبض عليّ

ولما استبطأت موعد القطار الذي يقل فخامة اللورد من سخا الى مصر . اضطررت ان أسأل من ادارة جريدة اللواء فجاوبني (م . ك) انه يصل القاهرة في الساعة الرابعة مساء في قطار خاص

قلت إذن أعود الى منزلي فامامي ثلاث ساعات لا يصح أن أمضيها هنا في المحطة

وقبيل الموعد كنت في الفناء الداخلي للمحطة فلمحت أحد رجال البوليس السري يرمقني شزراً وقد دلى قبعته على عينيه فأخذت أتنقل من مكان الى آخر وأنا ألاحظه يتبعني حتى لم يبق من شك انه عرفني وأنه موفد للقبض عليّ

عند ما فتشني الحارس السوداني وهنا للمرة الثانية ـ الاولى في الاسكندرية ـ رفعت عيني الى السماء أسأل الله النجاة فكم كان يعز عليّ كثيراً ان يقبض عليّ كالمنبت لا أرضاً قطع ولا ظهراً أبقى

وما زال هذا (الخواجه) يتبعني ويقترب مني حتى فصلني عنه رجل في ملابس ريفية ضخم الجثة ثقيل الحركة وكنت على مقربة من المراحيض التي كانت في غير موضعها الحالي فسرعان ما دخلت أحدها وأقفلته من الداخل ووقفت أنظر من الثقب على (الخواجه) فاذا هو مذعور يتطلع الى كل جهة ويهرول هنا وهناك

أما أنا فأخرجت المسدس من جيبي وهممت أن ألقيه في المرحاض لولا أني حسبت لتعنيف زملائى وتهكمهم عليّ حساباً كبيراً

عز عليّ أن ألقي به وجازفت بالخروج (وربنا ستر) حتى وصلت الى الشارع ووقفت بين الواقفين في انتظار تشريف فخامة اللورد

الموقف الرهيب

ولم يمض عشر دقائق حتى أقبل في سيارته والى جانبه الكابتن فتزجرالد ياوره الخاص وأعز أصفيائه وقد عثر في وصية اللورد بعد وفاته غرقاً في الباخرة هومشير على انه كتب أكبر نصيب من ثروته لهذا الياور لولا ان شاءت الاقدار ان يموتا معاً غرقاً

ولما دنت السيارة اقتحمت الجمهور والمسدس في يمناي وقد أخفيت كلتا يديّ تحت أبطيّ

وتحفزت للوثوب « كما قرر فخامة اللورد في شهادته » واذا بالياور يحملق في وجهي وقد صوب مسدسه اليّ واذا بفخامة اللورد يأمر السائق بالاشارة بيده على كتفه أن يقف . وقام السائق بحركة سريعة لايقاف السيارة

وقمت بحركة أسرع منها في طلب الفرار

ونجوت للمرة الثالثة من القبض عليّ متلبساً بالشروع في الجريمة

وكيف كنت أستطيع التنفيذ ويدي اليمنى القابضة على المسدس تحت ابطي مستورة في ثنايا (الجاكتة) . بينا يد الياور كابتن فتزجرالد مصوبة الى صدري وهل كان عليه من حرج ان يصيبني أو يصيب أربعة معي من السابلة الذين وقفوا يشاهدون فخامة اللورد في موكبه

وما كان أعظم انتصار هذا الياور وفخره ان يتحول عن سيارته فيقبض عليّ يداً بيد بينما البوليس منتشر في أرجاء المحطة في أزياء مختلفة من فراشين الى باعة صحف الى متسولين الى جرسونات وجميعهم من رجال البوليس الذين ناط بهم كل من فليبدس بك ومسيو كارتيه رئيس البوليس السري وهارفي باشا الحكمدار مهمة القبض عليّ . كل هؤلاء لم ينتبهوا اليّ إلا ذلك (الخواجه) الذي فررت منه

هذا الى أنني كنت أحمل المسدس متحفزاً للوثوب في حالة تهيج شديد

وكان في استطاعة الياور بدون أي حساب أن يصيب رأسي لو أخرجت يدي من تحت جناحي تحمل المسدس أو لا تحمله . على ان الجمهور نفسه تلفت أثر هذه الحركات فرأى شاباً في غير حالته المعتادة أشعث أغبر مهتاجاً كأنما قد صفعه أحد صفعة أليمة وهو يهم برد الصفعة اليه . وسيارة تقل فخامة تلك العظمة التي يصطف لها الشعب والجند على جانبي الطريق . وكأنما اتصل الطرفان بتيار من الذعر والاضطراب

اللورد وياوره محملقان بأعينهما . وأولهما تأبى عليه كبرياؤه وتأخذه عزته ان يتجه اليّ بلفتة كاملة . وبعد فترة كلمح البصر رمقني بنظرة شزراء صورت لذهني أجل ما في البطولة والعظمة من معان

نعم لم أقرأ في (نصف نظرته) هذه شيئاً من الذعر أو الانزعاج مع ان رؤية الموت أو انتظاره تهلع له أقسى الافئدة وأغلظها

ولكن اللورد ذلك الشجاع الباسل الذي طالما صمد للموت وعاين الاهوال في ساحات القتال لم يلتفت الى محاول اغتياله الا بقدر ما يشعره بأنه لا يأبه له ولا يهتم به . أو بقدر ما يشبع ناظريه من صورته ليؤيد إدانته أو يقضي عليه

لقد شاهدت الياور ينبه اللورد بيده محركا شفتيه كأنه يقول له : « هذا هو القاتل قد عثرنا عليه » وكان الياور باهت اللون بادي الذعر فاغراً فاه وقد شخص ببصره في بصري

لقد كان الموقف من أدق المواقف وأحرجها وكنت الى كل هذه الظروف والاعتبارات مصعوقاً أحملق في شبح الغدر الذي مثل أمامي الآن مرة أخرى في أبشع أوضاعه مكشراً عن نابه كأنه يبسم لي ابتسامة صفراء عن تهكم ورياء

وكان عليّ اذا أذعنت لعاطفتي ألا أبالي بمسدس الياور وأفرغ رصاصاتي ولو في الفضاء فلا تصيب أحداً . وهذا برغم تأكدي أيضاً من أن الياور القابض على مسدسه بيده سيجندلني في دمي قبل أن أرفع يدي بمسدسي . ولكن العقل وما أدري كيف أدركني العقل في هذه الساعة ودفع بي الى الفرار

ندم وتوبة

وبهذا العقل ذاته انقلبت نفسي من الضلالة الى الهدى . تستنكر البغي والعدوان وتشمئز نافرة . مدبرة عن سبيلها . .

(البقية على صفحة ٢١)

سر جناية شبرا

هل ارتكبت الجناية بدافع السرقة أم بباعث الانتقام؟

لا يزال التحقيق جارياً مجراه في جناية شبرا التي قتل فيها يوسف افندي حنا موظف المحكمة المختلطة . وفي المقال التالي معلومات وأخبار جديدة عن هذه الحادثة الفظيعة

ذكرنا في العدد السابق تفصيل مقتل يوسف افندي حنا موظف المحكمة المختلطة في منزله بشارع الرشيدي رقم ١ بشبرا وذكرنا أن البوليس قبض في فجر اليوم التالي لوقوع الحادثة علي سالم جمعه خادم القتيل المتهم بقتله

ولا يزال هذا الخادم مصرا على الانكار على الرغم من تجمع الادلة ضده . ومن العثور على المدية التي استعملت للقتل معه . ومن وجود فردة حذائه وسترته ملوثتين بالدماء في مكان الحادثة ..

ومع ان الادلة التي استجمعها المحققون كافية لادانة المتهم فان النيابة لا تزال تسعى لكشف الابهام عن تلك الحادثه بتعليل سببها

وقد أخذ المحققون يسألون كل من يحمل ضغينة ضد القتيل وكل من يضمر له حقداً . وكل من آذاهم القتيل في حياته للوصول الى معرفة الحقيقة التي لا تزال غامضة

وقد كان القتيل شرس الاخلاق سيء الطباع خشن المعاملة

وسأل المحققون الياس افندي مسابكي خال القتيل ووالد زوجته الاولى التي ماتت خنقا واتهم الزوج بقتلها

وسألوا ابنه من زوجته الاولى « جان » الذي عاش مع أبيه بعد موت أمه عيشة ذل وهوان فكان أبوه يذيقه مر العذاب وألوان الاذى ويتركه ليقضي لياليه في حجرة على سطح المنزل

وسأل زوجة القتيل الحالية التي كانت حياتها معه جحيما لا يطاق . فكانت تقضي اكثر أيامها غضبى في منزل أهلها بالاسكندرية . وكانت قد رحلت عن منزل زوجها في ٢٠ ابريل الماضي الى منزل أهلها بعد ان ضاقت بأخلاق زوجها ذرعاً وبعد رحيلها بعشرة أيام تقريباً استعاد القتيل سالم جمعه الخادم لخدمته . فلم يقض في الخدمة الا ثلاثة أيام حتى حدثت الجناية

في منزل القتيل

وقد استدعيت الزوجة من الاسكندرية عقب وقوع الجناية مباشرة فحضرت سريعاً وذهب وكيل النيابة وضابط المباحث وبعض رجال البوليس السري الى المنزل لاعادة معاينته في حضورها . ومع رجال البوليس المتهم مكبلا بالحديد وهو رابط الجأش لا يبدو عليه أي اثر من آثار الاضطراب

ورافق مندوبنا النيابة والبوليس في أثناء هذه المعاينة وهاك ما يرويه عن وصف تلك المعاينة

دماء .. دماء .. دماء !!

« وصلنا في سيارة البوليس الى المنزل وكانت الزوجة وأولادها الثلاثة ينتظرون قدوم البوليس على باب المنزل

« وأولادها هم روجيه الذي كان نائماً مع أبيه ليلة مصرعه وابنته وولد أصغر منه سناً وقد كانا مع أمهما في الاسكندرية

« صعدنا إلى الشقة فكان أول ما لفت الانظار كثرة الدماء التي لطخت بها أرض الحجرات كلها تقريباً . . والنوافذ . والفراش والمراتب والملابس حتى ليخيل للانسان عند ما يلقي أول نظرة على المنزل ان مذبحة كبيرة وقعت فيه وسفكت فيها الدماء الغزيرة

« وبدت آثار الدم في فراش القتيل الذي كان ينام فيه . مما يدل على ان القتيل فوجىء في فراشه بطعنات الخنجر . . وسارت آثار الدماء في الممشى ثم في حجرة أخرى وثانية وثالثة ورابعة الى باب الشقة . . فكأن القتيل عند ما استيقظ من نومه فزعاً أراد ان يهرب من وجه قاتله فركض في حجرات المنزل والقاتل في أثره يكيل له الطعن حتى عاجله عند باب الشقة بطعنة قاضية في عنقه صرعته في الحال .

« وما كادت الزوجة المسكينة ترى تلك الدماء حتى سقطت فوقها جزعة وهي تولول وتبكي وتقبل الارض الملوثة بالدماء . . وتمزق شعرها أسى فكان منظرها في يأسها يفتت الاكباد

« ووقفت فجأة وانقضت على المتهم وهو واقف لا يتحرك كالصنم الجامد . . وأنشبت أظافرها في عنقه وهي تصيح به : « سالم .. كده يا سالم . . كده يا سالم تعمل في سيدك ؟ » . .

وخلصه رجال البوليس منها بصعوبة وهي تمزق شعره وتلطم وجهه . . وهو لا يبدي دفاعاً ولا يتحرك من موقفه ! !

« وكان ابن القتيل الاكبر – من زوجته الاولى – واقفاً بين المحققين يرتجف من شدة التأثر وقد قال لي وهو يحدثني : « ما كدت أكتشف جثة أبي ممزقة بالطعنات حتى كاد يقضى عليَّ رعباً إذ أيقنت ان تهمة قتله ستلتصق عليَّ دون سواي لما يعرفه الناس من سوء معاملته لي وارهاقه اياي بأصناف الأذى . ولذلك ما كدت أعلم انهم قبضوا على القاتل حتى عادت لي حياتي بعد ان كاد يقضى عليَّ خوفاً ! ! »



رجال البوليس أمام منزل القتيل



جان افندي حنا منصور ابن القتيل



روجيه حنا منصور الابن الثاني للقتيل

رؤيا عجيبة

ومما يجدر ذكره .. أن روجيه ابن القتيل الثاني الذي يبلغ عمره سبع سنوات والذى كان راقداً معه ساعة مقتله .. صعد الى السكان الذين يسكنون في الشقة العالية قبل وقوع الجناية بثلاثة أيام وهو يبكي وينتحب ولما سألوه عن سبب بكائه اخبرهم أنه رأى في منامه أن شخصاً انقض على أبيه وهو نائم فطعنه بخنجر كبير طعنات مخيفة

وطمأنه الجيران وهدأوا روعه وأخبروه أن ذلك أضغاث أحلام

ولكنه عاد في اليوم التالي فأخبر الجيران بأنه رأى الحلم نفسه في مظهر أبشع من مظهر الليلة السابقة . وأخبر أخاه جان بهذه الرؤيا المخيفة أيضاً

وكذلك أخبرهم في اليوم الثالث – وهو اليوم الذي وقعت الجناية في مسائه بأنه رأى المنام نفسه ولكنه لم يتبين وجه القاتل

وهكذا صدقت الرؤيا التي تكررت ثلاث ليال تباعاً . .

ومن المدهش أن الغلام بدأ يرى هذه الاحلام في اليوم نفسه الذي دخل المتهم فيه منزلهم ! ! . .

الجناية القديمة

طلب وكيل النيابة المحقق ملف الجناية القديمة لدراستها دراسة وافية . وقد وقعت هذه الجناية منذ خمس عشرة سنة تقريباً

وكان يوسف أفندي حنا قد تزوج قبل ذلك بسنتين بابنة خاله وعاش معها في مصر الجديدة ورزق منها بطفل كان عمره شهوراً معدودة عند وقوع الجناية

وكان الزوج يسيء معاملة زوجته وينكل بها تنكيلا مريعاً وهي تتحمل قسوته بصبر عجيب دون أن تجد لنفسها خلاصاً من هذه العيشة

الجثة المخنوقة

وحدث في مساء أحد الايام أن الزوج عاد الى منزله وطرق الباب فلم يجبه مجيب

وداوم الطرق طويلا ولما استمر الصمت ذهب الى جيرانه يسألهم عن زوجته فلم يجدها عندهم فذهب الى منزل شقيقتها فاخبرته انها لم تقدم لزيارتها . وعاد الى المنزل ومعه بعض الاشخاص فكسروا الباب عنوة ودخلوا فرأوا الزوجة المنكودة مطروحة في فراشها وقد خنقت وفاضت روحها

وأرسلت الجثة للتشريح فكشف التقرير الطبي عن أسرار خطيرة ، حيث ظهر ان في الجثة كميات كبيرة من السم أعطيت للمرأة المنكودة على جرعات مختلفة للقضاء على حياتها !!

فلما عجز السم عن الاجهاز عليها عمد قاتلها الى خنقها ليسرع بقتلها

ووجهت تهمة القتل الى الزوج واستند على ذلك بأسباب عديدة منها سوء معاملة الزوج لزوجته وتهديده المستمر لها . . ومنها وجود السم في جثتها مما يثبت ان قاتلها كان يعاشرها وحاول قتلها قبل ذلك تسميماً

ومنها انه لم يسرق شيء من حلاها ومصاغها فكأن القتل لم يكن بدافع السرقة كما زعم الزوج

وآخر تلك الادلة ان نوافذ المنزل كلها كانت مغلقة وبابه مغلق بالمفتاح مما يدل على ان القاتل من أهل المنزل وانه بعد أن أجهز على المرأة المسكينة أغلق النوافذ كلها ثم خرج وأغلق الباب خلفه

أمام محكمة الجنايات

وأرسلت أوراق القضية الى قاضي الاحالة الذي أحال يوسف حنا الى محكمة الجنايات متهماً بقتل زوجته . ولكن الزوج لبث مصراً على انكار التهمة ودفعها عن نفسه بأن أثبت انه كان في ساعة وقوع الجناية بعيداً عن مكانها فقد خرج من منزله صباحاً الى مكتبه في المحكمة المختلطة فقضى فيه نهاره حتى الظهر فذهب مع أحد أصدقائه الى منزله وتغدى عند ذلك الصديق .. ثم غادر صديقه مساء وعاد الى منزله فرأى الباب مغلقاً واستدعى اهل الزوجة فعثروا معه على جثتها

وشهد صديقه الذي استشهد به على انه تغدى عنده حقيقة وقضى النهار معه . . فلم تجد المحكمة بداً من الحكم ببراءته لعدم كفاية الادلة

فهل لهذه الجناية علاقة بمقتل « يوسف حنا » ؟

هل حكمت السلطة العسكرية فى بيروت باعدام مصريين بريئين ؟

من ذكريات عهد الاحتلال البريطانى للديار السورية

في سنة ١٩١٩ كانت الجيوش البريطانية لاتزال محتلة بيروت وكانت فرقة العمال المصرية لا تزال تعمل هناك . وحدث ان اتهم عاملان مصريان بقتل ضابط بريطاني وثبتت ضدهما التهمة فحكم عليهما بالاعدام ونفذ الحكم . وقد ارسل لنا احد الادباء من بيروت المقال التالي عن هذه الحادثة وهو يعزو معلوماته الى احد الذين كانوا على اتصال بهذه القضية

بيروت فى سنة ١٩١٩

كان المار بحي ميناء بيروت في سنة ١٩١٩ يشاهد مئات من الاكواخ الخشبية قائمة على طول الرصيف الشرقي وقد تكدست فيها معدات جيش الاحتلال البريطاني وذخائره وملابسه ومؤونته . ويرى عن كثب منها بناء ضخماً يسكنه العمال المصريون الذين يعملون في « السلطة العسكرية » ويليه بناء آخر خصص لسكن القائد العسكري ومكتب البريد البريطاني

عمال السلطة العسكرية

وكان غالب عمال السلطة المصريين من الصعايدة ولهم رؤساء منهم جاءوا مع الاحتلال لتفريغ حمولة النقالات البحرية العسكرية وإيداعها في المستودعات الخاصة بها ثم ينقلونها الى السيارات وعربات السكك الحديدية لتوزيعها على معسكرات الاحتلال المنتشرة في أنحاء البلاد

وقد لاحظت السلطة أن ملابس الجنود الخاصة أصبحت تظهر في أسواق بيروت وتسربت من المخازن الى الدور وصار غالب الاهالي يلبسونها فضلا عن الاطعمة التي وصلت الى الأيدي مثل علب اللحوم المجففة والحلوى وغيرها . فأوعزت الى البوليس بالمراقبة الدقيقة والوقوف على سر تهريب هذه الاشياء من مستودعاتها

ضابط مقتول

وبينا كانت ثلة من جنود الحرس البريطاني تمر في صباح ١٠ فبراير سنة ١٩١٩ وسط الاكواخ وجدت ضابط النقطة الكبتن « ج. بيلر » مضرجاً بدمه وفي صدره آثار طعنات وقد أطبق يده على قطعة من المعدن نقش فوقها الرقم « ٢٨ » وكانت هذه الارقام مصنوعة خصيصاً للعمال المصريين فظن المحققون ان صاحب الرقم لا بد ان يكون القاتل ورجعوا الى سجلات العمال فرأوا أمام الرقم اسم « س . ا . »

أرسلوا في طلبه فلم يقفوا له على أثر وقيل أنه فر أثناء الليل مع رفيقه « م . م . » فلم يبق هناك شبهة في ارتكابهما جريمة القتل بعد ركونهما الى الفرار . وأحيل المتهمان الى المجلس العسكري فحكم عليهما غيابياً بعقوبة الاعدام .

الحكم على العاملين

وفي اليوم التالي لاذاعة هذا الاعلان جاء الى القائد البريطاني « م . س . » من أهالي بيروت فدله على مقر العاملين فأرسلت السلطة قوة حاصرت الدار التي كانا فيها وألقت القبض عليهما وأحيلا الى المحاكمة من جديد فقضت المحكمة بالاعدام ونفذ الحكم فيهما في اليوم السابع من شهر ابريل سنة ١٩١٩ رمياً بالرصاص

وقع الحكم

تلقى أهالي بيروت هذا الحكم يومذاك بارتياح لأنهم حسبوه حكما عادلا لاعتقادهم بصحة ما عزي الى العاملين . وكنت أنا بين الذين حبذوا الحكم حتى اجتمعت أخيراً برجل ممن كانت لهم صلة وثيقة بوقائع هذه الحادثة وأفضى اليّ بحقيقتها قال :

« تألفت عصابة من فتوات بيروت عقب احتلال البريطانيين للاقطار السورية وكانت مهمتها السطو على المخازن العسكرية وسلب ما تصل اليه أيدي أفرادها وبيعه للاهالي بثمن بخس . فلما استفحل أمر العصابة أصدرت السلطة أوامرها بالتضييق على اللصوص

العصابة تتحدى السلطة

« وفي مقابل هذا التشديد عمدت العصابة الى اتخاذ تدابير أخرى فاتفقت مع بعض العمال على تهريب ما تصل اليه أيديهم وحمله الى حي « رأس الميناء » وعند استلام البضاعة يعطى المهربون ربع ثمنها لقاء جهودهم

ليلة الحادث

« وكان من زعماء العمال المهربين الشخصان اللذان حكم عليهما بالاعدام ، وقد اتفقا مع أفراد العصابة في ليلة وقوع الجريمة على ان يفتحا نفقا في المخزن الرئيسي وكان في نهاية « رأس الميناء » وأخذا يحملان البضائع ويسلمانها لرجال العصابة وهؤلاء ينقلونها الى سيارة وقفت بالقرب من المكان عند الطريق الموصل الى حي « الصيفي » ببيروت

سر الجريمة

« ومر في تلك اللحظة الضابط « بيلر » فرأى العاملين يحملان المسروقات فهجم عليهما ليقودهما الى المخفر فقاوماه مقاومة عنيفة وأمسك الضابط بثوب العاملين يجرهما . واتفق ان عاد رجال العصابة وشاهدوا الواقعة وخافوا اذا وقع العاملان في يد السلطة ان يفضحا أمر العصابة فتقدم اثنان من افرادها واعملا خناجرهما في صدر الضابط فخر صريعاً وقد انتزعت يده رقم أحد العاملين وقطعة من قميصه كانتا شاهدين عليه

« وعرف العاملان ان جريمة القتل ستقع عليهما لانهما حارسا ذلك المستودع فأسقط في أيديهما . وقررت العصابة ان تتولى ايواءهما في مخبأ أمين لا تصل اليه يد السلطة ورضخ العاملان ورافقا العصابة الى حي « خندق العميق » حيث منزل « م. س. » أحد أفرادها

« وفي اليوم التالي لوقوع الجريمة قامت السلطة وقعدت وبثت العيون والأرصاد في كل مكان لاقتفاء أثر القتلة فذهبت مساعيها أدراج الرياح فأصدرت الحكم على المتهمين غيابياً ثم عمدت الى وسيلة فعالة وهي جائزة الخمسمائة جنيه . فكان لها أثرها ولم يمض سواد الليل حتى قرر أفراد العصابة طمعاً فيها ان يتولى صاحب الدار تسليم العاملين للسلطة ثم تقسم الغنيمة فيما بينهم

عند القائد العام

« بكر « م . س . » الى مقر القائد العام البريطاني فلما مثل بين يديه . قال : « انكم جعلتم جائزة قيمتها خمسمائة جنيه لمن يدلكم على مخبأ العاملين القاتلين ؟ »

فأجابه القائد : « نعم »

« قال : « أنا أعرف شخصاً يريد أن يدلكم عليهما وانما يشترط أولا أن يعفى عنه لانه كان شريكا لهما في بعض السرقات . وثانياً ان العاملين ربما يدفعهما الحقد عليه الى اتهامه بالاشتراك معهما في ارتكاب الجريمة وهو بريء منها لان مهمته كانت مقصورة على استلام المسروقات منهما . فتصدقهم السلطة »

« فوعده القائد وعداً شريفاً بأن يخليه من المسئولية اذا جاء وأرشد الى مقر العاملين

« فقال : « أنا ذلك الرجل فأرسل معي بعض الجنود للقبض عليهما انهما حبيسان في داري »

براءة العصابة

« ولما قبض على العاملين ودار التحقيق معهما اتهما العصابة بالقتل وشرحا الواقعة ، ولكن المحكمة العسكرية لم تجد الادلة كافية ضدها فبرأت أفرادها من التهمة وتسلم « م . س . » الجائزة فاقتسمها مع زملائه بينما كانت روحا العاملين يزهقها الرصاص ويمزقها الغدر والخيانة التي ارتكبتها العصابة

الخاتمة

« ولم تكن عين الله الساهرة لتفلت منها أفراد هذه العصابة الاربعة فقد نالوا جزاءهم العادل . فارتكب الاول جريمة قتل وألقي في السجن حتى لقي حتفه سنة ٩٢٣ واشتبك الثاني والثالث في شجار فقتل أحدهما وفي سنة ١٩٢٦ وجد الثالث مقتولا وملقى في بئر « بحرش » بيروت أما الرابع فقد أصابه الفالج ولا يزال حياً الى اليوم يكفر عن ذنبه في منزله . وان ربك لبالمرصاد

مصانع الكواكب والنجوم ..

١٠٠ فرنك ترفعك الى عرش اشهر الكواكب !!

جنون السينما

كان من أثر انتشار دور السينما في جميع أنحاء العالم ، وتهافت الناس على الشخوص اليها وحضور حفلاتها ، وما يسمعونه ويقرءونه عن أبطال السينما وبطلاتها ، من العيش في رغد وثراء ، والحصول على أجور عالية باهظة قد لا يتصورها العقل في بعض الاحيان

كان من أثر ذلك أن تحرق كثيرون من الشبان والشابات على أن يكون لهم بعض ما لهذه الكواكب والنجوم من سعادة موهومة، وأجور ينفقون في سبيلها من الجهد والشقاء أضعاف ما يحلم به الشغوفون والشغوفات بالظهور على الشاشة البيضاء

وقد استغل بعض الدجالين هذه الرغبة الحارة ، وراحوا يزعمون انهم من كبار أساتذة فن السينما ، وأنشأوا فعلاً معاهد ومدارس تلقين أصوله وفروعه ، واعداد كواكب ونجوم



... « انني سعيد بأن أتقن فن السينما الجميل لنخبة من أمثالكم الذين سوف يهزون العالم وينتزعون اعجابه ... »

تزعزع عروش جون جلبرت ورامون نوفارو، وتنزل دولوريس كوستللو وبيلي دوف ونورما شيرر، واخراجهن عن صروح الشهرة ، لتحل محلاتهن النجوم الصناعية التي يخلقها معهد الاحتيال السينماتوغرافي ..

والى القارىء وصف لما يقوم به أحد هذه المعاهد في باريس عاصمة فرنسا ، فيغرر بالفتيات الملتهبات شوقاً الى الذهاب الى كاليفورنيا وهوليوود ، والشبان التواقين الى جبال الاريزونا ولوس انجلوس ..

اعلان

« هل تريد الاشتغال في السينما ؟ ! اتبع دروس وبرامج مدرسة « س » التابعة لمعهد « ل » ادارة الاستاذ الكبير « ك »

« خمسة دروس بمائة فرنك .. أجر ضئيل ! ونجاح مضمون !

« ويسهل المعهد على طلابه الاتفاق مع الشركات السينماتوغرافية الكبرى . . . مستنجت، دوللى دافيز، سوزي فرنون موريس شفاليه ، بيسكو ، كل هؤلاء من تلاميذ المعهد القدماء » ! !

يظهر مثل هذا الاعلان في زاوية مهملة من الصحيفة الاخيرة لجريدة أو مجلة فرنسية فسرعان ما تخفق قلوب وتهتز رءوس . .

مائة فرنك : أجرة ثلاثة أيام في عمل مجهد متواصل تدفعها العاملة المسكينة راضية لانها سوف تقامر بها على مستقبلها وسعادتها .. فتذهب الى معهد تعليم السينما بعد أن تنتهي من عملها اليومي المضني ، ودون أن تبلغ ذويها الخبر . .

أما معقد الآمال ومهد الاحلام الذهبية فيقع في « بدرون » مظلم في منزل أشبه بالخرب ، ولكن النجمة الجديدة لا تعبأ بهذا كثيراً ، اذ أن التحرق الى النبوغ العاجل في السينما ، والاتفاق السريع في شركات أميركا السينماتوغرافية وانتزاع مكانة جريتا جاربو وبريجيت هلم ، يشغلها عن التفكير فيما عدا ذلك

تشابه غريب

ويقبل الاستاذ مدير المعهد ، فيلقي نظرة على العاملة المسكينة ، ويكتشف فجأة أن بها شبهاً غريباً بليليان جيش ! ! ونظرة أخرى على شاب من الطلبة تجعله يخبره بأن قوامه أكثر اعتدالاً واتساقاً من قوام جون جلبرت ، إنما تنقص الشوارب . . . ولكن ماذا تهم هذه العرضيات اذا كان المرء فناناً بطبيعته وذو مواهب خارقة . . ! !

وتقدم عامل تليفون وبائعة في أحد المحلات التجارية فدفعتا للأستاذ المدير ثمن الدروس ، فأخفاها في جيبه سريعاً وهو يقول :

« سوف تريان ما ستصبحان عليه ، فلستما كبقية تلاميذي ، أنتما ذكيان ونشيطان . . آه نسيت أن أخبركما أن ثمن تسجيل الاسماء هو عشرة فرنكات . . » .

ودفعت الفريستان الجديدتان العشرة فرنكات ، وخرج الفتى والفتاة لكي يعودا في غد ، لأن مواعيد الدروس هي الثلاثاء والخميس والسبت فقط

« تعاليا غداً مساء الساعة الثامنة والنصف ولا تنسيا أن تحضرا معكما علبة « الماكياج » .. كيف . ؟ أليست عندكما علبة ماكياج . . . لا بأس فان المعهد يقدمها لكما بثمن لا يذكر

الزاحمة ، لأن المدير صديق حميم لملوك الروائح العطرية . . وثمن العلبة ستون فرنكا فقط . »

في مدرسة المجد

وفي الساعة الثامنة والنصف اجتمع طلبة المعهد ، وكلهم يتحدثون عن المجد الذي ينتظرهم بفارغ الصبر ، فهذا وعده الاستاذ بأن يحل مكان هنري رسل ، وذاك النحيل سيشترك مع ليونيل بارعور ، وتلك العجفاء قال لها الاستاذ انها ستنافس لورا الابلانت ، وزميلتها الشقراء سوف ترتحل الى مدغشقر للاشتراك في رواية بوليسية هائلة ! !

وفتح الباب فجأة فانقطعت سلسلة الآمال والأحلام ، وانفرجت فتحة عن المدير أو عن الاستاذ ، أو عنهما معا ، فقد كان رجلا واحداً الذي يشغل الوظيفتين

« عموا مساء يا أصدقائي (لعامل التليفون والبائعة) هل أحضرتما الستين فرنكا ؟ ! »

ويستلم المبلغ ويسلم الطالبين الجديدين كلا علبة بها صباغ من الاحمر ، وعلبة من الفازلين وحقاً من الكحل

« والآن ، الى العمل . . . اصنعوا الماكياج (يتقدم الى الطالبين الجديدين) . . كيف ؟ ! لا تعرفان عمل الماكياج ؟ ! أنتما في حاجة الى دروس خصوصية . . . مائة فرنك اضافية

— ولكن . .

— لا بأس سأنتظر عليكما الى ان تدفعا غداً

وبدأ الدرس

العامل والبائعة

ولبث عامل التليفون والبائعة يتلقيان دروس السينما في ذلك المعهد ثلاثة شهور دفعا في خلالها ١٤٠٠ فرنكا ، ولكنهما لم يوفقا الى التعاقد الموعود مع شركة أميركية

وذات مساء أعلن الاستاذ المدير هذا البيان بهيئة رهبية وسحنة وقورة :

« انني سعيد بأن أتقن فن السينما الجميل لنخبة من أمثالكم الذين سوف يهزون العالم وينتزعون اعجابه . وبعد بضعة أيام سيزورنا أحد كبار مخرجي السينما وهو صديق لي سوف يختار من بينكم أبطال روايته المقبلة . وهو لا يستطيع الحكم على كفاءتكم الا بعد أن يشاهدكم على الستار الفضي

« وعلى ذلك سوف نصوركم الليلة ، ولكي نعطي المصاريف أراني مضطراً لان أطلب اليكم مبلغاً ضئيلا عشرة فرنكات عن كل متر (سلبي) وعشرين فرنكا ثمن (التحميض) واثني عشر عن كل متر (ايجابي) أي إن كل التكاليف لا تتجاوز عن الواحد ٢٥٠ فرنكا فقط » ! !

وتناول الاستاذ الاجور ، وظهر على أثر ذلك رجل يحمل آلة التصوير ، وبدأ العمل بعد أن أمسك المدير « الميكروفون » وصاح :

— تقدمي يا آنسة . . . سلمي . . . ابتسمي انصرفي . .

دورك يامسيو . . .

وهكذا واصل الاستاذ تصوير طلبة المعهد البالغ عددهم تسعة عشر

رجل الآمال

وبعد بضعة أيام زار المعهد « الرجل المنتظر » مخرج السينما العظيم صديق المدير الذي سوف ينتخب الممثلات والممثلين

وفحص المخرج الطلبة جميعاً وخصوصاً الفتيات ، وبنوع أخص الجميلات منهن

وانتهى الفحص وتداول الاستاذ المدير مع المخرج العظيم بصوت خافت ، ثم اعلن القرار الرهيب .

« الشقراء النحيفة قبلت للاشتراك في الفلم الجديد ، وكذلك الرشيقة المشابهة لفلورنس فيدور وجارتها ذات العينين السوداوتين فتصلح لدور بائعة في مخازن لا فاييت »

وختم الاستاذ المدير هذا البيان بقوله :

« ان الفلم الجديد تنفق عليه جمعية اسبانية ولذلك فان جميع ممثليه سوف يكونون من الاسبان .. وعلى كل فسوف لا ينساكم في فلمه المقبل »

وهكذا لا تزال هذه المعاهد ومديروها يغررون بالطلبة والطالبات من المتحرقات الى عروش النجوم والكواكب السينماتوغرافية ويسلبونهم نقودهم ومدخراتهم بطرق شيطانية قد لا تدخل تحت طائلة القانون



جزء من الشريط الذي أخذ لضحايا مصنع الكواكب في باريس

في انحاء الدنيا



بعض الامهات يبحثن عن جثث أولادهن بعد احتراق الكنيسة

مائة أم ينذرن الانتحار

يذكر القراء تلك الفاجعة المؤلمة التي وقعت في كنيسة كوستشتي في والاشيا بلاد رومانيا حيث شبت النار في بناء الكنيسة على حين فجأة وكان سبب شبوبها ان لهيب شمعة يحملها أحد المصلين علق بستارة من ستائر الكنيسة وفي اسرع من لمح البصر اتصلت النار بسقف الكنيسة وهو مصنوع من الخشب القديم حيث مضى على بناء الكنيسة أكثر من مائة سنة وفي أقل من دقيقة كانت الكنيسة كلها شعلة متقدة تتأجج فيها النيران

وقعت هذه الفاجعة في عيد الفصح وكانت الكنيسة مزدحمة بالمصلين وبينهم فريق كبير من النساء والاولاد الذين قدموا من القرى النائية والمدن البعيدة لأداء فريضة الصلاة

وكانت النكبة من أفظع النكبات فقد احترق أكثر من مائة وخمسين شخصاً أكثرم من النسوة والاطفال وشوهتهم النار حتى عسرت معرفة شخصياتهم

وقد جمعت هذه الجثث كلها بعد خمود الحريق ودفنت في قبر واحد كبير

ووردت الاخبار الاخيرة الواردة من بوخارست ان مائة امرأة من اللواتي فقدن أطفالهن في هذا الحريق الرهيب اجتمعن في ٢٠ ابريل الماضي في القرية ونذرن الانتحار حزناً على أولادهن وتعاهدن جميعاً على ان يمتنعن عن الاكل والشرب حتى يمتن جوعاً ! !

واجتمع أولئك النسوة البائسات حول ذلك القبر الذي يضم فلذات أكبادهن ليمتن فوقه جوعاً ! .

ويرى القاريء فوق هذا الكلام صور الجثث المطروحة في العراء قبل دفنها وحولها الامهات الثاكلات وأقارب الموتى يبحثن عن جثث المفقودين ويندبنهم

معارك اللصوص

في عيد الفصح بشيكاغو

احتفلت أميركا بعيد الفصح فامتاز هذا العيد بالحوادث الخارقة التي قام بها لصوص شيكاغو ومجرموها حيث شنوا الغارات على بعضهم البعض ودارت بينهم معارك أزهقت فيها الارواح وسفكت الدماء

وانتهت هذه المعارك بقتل ثلاثة من زعماء العصابات وبفرار ال كابون زعيم العصابات وصاحب الملايين المشهور في شيكاغو الى قصره الحصين في جزيرة بالم بفلوريدا

ووقعت المعارك الشديدة في حانة تدعى « حانة الساعة الزرقاء » في شيكاغو . وهذه الحانة أغلقها البوليس منذ مدة بعيدة حيث وقعت فيها عدة معارك أزهقت فيها أرواح جم ولكن صاحب الحانة ويدعى جوزيف





سبيشال — أو « يوسف الخصوصي » . اذا راق للقارىء ان يترجم اسمه حرفياً — وهو من أنصار ال كابون وأركان حربه حصل على تجديد الرخصة بفتح الحانة . واعيد افتتاحها وأصبحت مأوى ومقراً لرجال العصابات

وفي صباح يوم الاحد ٢٠ ابريل دخل الحانة رجل من رجال السلاح المجرمين وهو يتظاهر بالهدوء والسكينة . وطلب قدحاً من البيرة فاحتساه وسار الى مكتب شريك صاحب الحانة وهو أحد أعوان آل كابون ويدعى دا كفيلد فوقف أمامه بكل هدوء وأخرج مسدسه فأفرغ رصاصه في صدره وأرداه قتيلاً وأسرع لنجدته شخص آخر من أعوانه يدعى ديلراي فقابله القاتل برصاصة أخرى صرعته في الحال

أما صاحب الحانة جوزيف سبيشال فقد رأى نفسه محصوراً في حجرة خلفية وهو أعزل من السلاح فحمل بين يديه تمثالاً ضخماً من الخزف يمثل أحد القديسين وانقض على القاتل وقذفه بالتمثال ولكن القديس لم يلحق بالقاتل ضرراً بل استمر القاتل يرمي رصاصه فأصاب صاحب الحانة بأربع رصاصات قضت عليه في الحال

وخرج القاتل مسرعاً بعد ان أتم مأموريته حيث كانت تنتظره سيارة امتطاها وفر بها آمناً مطمئناً

على حافة الابدية

في أواخر شهر ابريل الماضي أصدرت محكمة جنايات ميشيجان بالولايات المتحدة حكمها باعدام شخص يدعى هادل عمره ٦٥ سنة لارتكابه جناية القتل . وكان لهذا المتهم ولد حكم عليه بالسجن لارتكابه جريمة السرقة . فما علم الابن ان أباه محكوم عليه بالاعدام حتى طلب من السلطات أن تصرح له بمغادرة سجنه ليودع أباه قبل جلوسه على الكرسي الكهربائي وأجابته السلطات الى طلبه . فكان بين الأب وابنه موقف لم يسبق له مثيل في تاريخ الاجرام

ويرى القارىء تحت هذا الكلام صورة الابن وهو يودع أباه .. وقد ظهرت في ملامح الاثنين دلائل الأسى العميق والحزن البالغ ..



المستر هادل يودع ابنه قبل الافتراق

ضربة من سوط حوذى تكشف سر اختفاء ملكة

أتعس ملكة فى العالم تكفر عن خطئها فى دير

في عام ١٩٠٣ وقعت حادثة من افظع حوادث التاريخ حيث قتل « اسكندر » ملك الصرب السابق وزوجته الملكة « دراجا » وقطع جسماهما والقيت اشلاؤهما من النافذة . . وقد قتل هذا الملك بخطأ امه الملكة « ناتالى » التي تقيم منذ ذلك الوقت حتى الآن راهبة ممرضة في دير حديقة لكسمبرج في باريس

أصبحت العربات التي تجرها الجياد من المشاهد الأثرية في باريس . . وقد كانت إحدى هذه العربات سائرة في شارع بحي « مونبارناس » في أوائل شهر مارس الماضي واذا بسائقها يثور على الجواد ويهوي عليه بسوطه بضربات قاسية ووحشية جبارة

وأخذ الناس يتجمعون بين متفرج ومتذمر وبينهم سيدة جاوزت عهد الشباب مرتدية ثياب راهبات « اخوات الرحمة » فما أن شاهدت تلك القسوة المريعة حتى تقدمت حائلة بين السوط الملتهب والجواد المتلظى بنار الألم وصاحت برفق تطلب الى الحوذي أن يكف عن شره ويخفف من حدته وغلوائه

فأجاب الحوذي الثائر على رجاء الرحمة والشفقة بأن لوى يده بالسوط وبدلاً من أن يتابع حملته على الجواد المسكين أهوى به على وجه الراهبة الرحيمة المتوسلة !

وهنا تدخل الجمهور ، وتقدم شرطي فانزل الحوذي من مقعده وساقه الى دار الشرطة ورافقتهما الراهبة . فلما سئلت عن اسمها أجابت في بساطة بانها الأخت « ناتالي » وأعربت عن رغبتها في معاملة الحوذي بالرأفة اذا هو وعد بمراعاة الرأفة في معاملة جواده . . ولما هدأت ثائرة الحوذي وعاد اليه رشده اعترف بجرمه وأعلن توبته فأخلي سبيله اكتفاء بتعذيره

وقد كانت هذه الحادثة تقف عند هذا الحد لولا أن صحفياً مجرياً خيل له إلهامه الصحفي أن وراء ثوب الرهبنة الذي ترتديه تلك الأخت سراً دفيناً وقصة مؤثرة ، فقصد الى دير راهبات « أخوات الرحمة » في حدائق لكسمبرج ليستطلع ذلك السر المزعوم وتلك القصة الموهومة



الملكة « ناتالى » حين كانت أجمل ملكات أوربا



... فما أن شاهدت تلك القسوة المريعة حتى تقدمت حائلة بين السوط الملتهب والجواد المتلظى بنار الالم ...

ولكن حلم الصحفي لم يلبث أن تحقق فانه ما كاد يسير في بحثه خطوات حتى علم ان الأخت « ناتالي » ليست سوى ملكة الصرب السابقة « ناتالي » التي احتجبت عن العالم منذ سنين عدة محاولة أن تعيش في سلام ودعة بعيدة عن صخب العالم وعجيجه ، وقد سألها الصحفي المنقب عن السبب في عدم كتابتها مذكرات عن نفسها أسوة بغيرها من الملوك والملكات الذين ثلت عروشهم فأجابته : « ان الذكرات تثير الذكريات ، ولكني وقد رغبت في الصفح عن كل شيء فقد نسيت كل شيء »

والحق انه قد لا تكون ثمة أدنى مغالاة في القول بأنه ليس في تاريخ واحدة من الملكات التعسات ما يعادل جزءاً يسيراً مما في تاريخ هذه الملكة « ناتالي » من فواجع هي بالتراجيديا اليونانية أشبه منها بالحقيقة والواقع ، فقد كانت في شبابها ذات جمال رائع يثير المطامع والشهوات ، ولم تكن تحلم انها ستصبح يوماً ما في عداد الملكات صاحبات التيجان .

وعند ما بلغت السادسة عشرة من عمرها جيء بها الى بلغراد لتزف الى « ميلان » ملك الصرب السابق الذي اختارها زوجة له رغم معارضة مستشاريه الذين كانوا يرونها غير جديرة بان تكون زوجة لأي ملك مهما بلغت مملكته من ضآلة لان أباها لم يكن إلا نبيلاً من نبلاء رومانيا وكولونيلا في الجيش الروسي السابق

والظاهر ان هؤلاء المستشارين قد نسوا أن مليكهم نفسه كان حفيداً لراع من رعاة الخنازير في القرون الوسطى وقد أغار على بلادهم فنصب نفسه أميراً عليها . ويظهر كذلك ان الحفيد قد ورث عن جده صفات القسوة والوحشية التي اشتهر بها رغم مظهره الأنيق وجماله الظاهر ، فانه لم يكد يبني بالفتاة الرومانية الحسناء حتى راح يغلظ في معاملتها ويقسو على نمط الجنود السكارى حين ينتهكون حرمات اعدائهم

وأمعن الملك في اساءته الى زوجته التي كانت تعتبر بحق أجمل ملكات أوربا حتى أدت بها قسوته الى الالتجاء الى طوائف الدجالين والمشعوذين من المنجمين والسحرة تستعين بهم على ما حسبته كرهاً من زوجها لها وهو ليس بكره وانما قسوة متأصلة في نفسه ، لأنه اذا كان يكرهها الى جانب قسوته الطبيعية فما من شك انها ما كانت لتقضي معه الأربعة عشر عاماً التي عاشتها معه معذبة أشد عذاب

وبعد هذه الأعوام الاربعة عشر وقع الملك الشرير في أسر غرام فتاة تدعى « ارتميسيا كريستيتش » وهي ابنة تاجر أخشاب يوناني دخلت قصر الملك ميلان وصيفة لزوجته فما لبثت ان خلبت لبه حتى دفعته الى طلاق الملكة ناتالي وطردها من قصره أشنع طرد

ولما كان زواج هذين الملكين — ميلان وناتالي — لم يثمر إلا ولداً واحداً هو « اسكندر » أو « ساشا » كما كانت تدعوه أمه تدليلا وهو الذي أصبح بعد ذلك ملكا للصرب فكان أسوأ الملوك سيرة وسريرة حتى كان سائر الملوك في عصره يخجلون من نسبته الى زمرتهم . .

فلما أن طلقت « ناتالي » عولت على الفرار من الصرب بوحيدها وقد هربت به بالفعل تحت جنح الليل ولكن الملك ميلان أرسل أعوانه في أثرها فاستعادوا منها الطفل ولي العهد وتركوها تهيم على وجهها الى حيث شاءت

وكانت « ارتميسيا » تؤمل بعد هذا الطلاق أن تصبح زوجة لميلان وشريكة له في ملكه ولكن الشعب الصربي بأسره وقف في سبيل هذا الزواج معترضاً مهدداً بالجموح والخروج على الملك اذا أتمه ولكن الملك المستهتر رضخ لفاتنته وتنازل عن الملك لابنه القاصر اسكندر ليتولى العرش تحت وصاية أبيه

ولكن زواجهما رغم ذلك لم يتم وإن كان الطفل « ساشا » قد أصبح ملكا للصرب

ولما بلغ الملك اسكندر الثامنة عشرة من عمره ذهب لزيارة أمه التي كانت تقيم في قصر لها باحدى المدن الفرنسية وتقيم على خدمتها فيه أرملة تدعى « دراجا » عرفتها الملكة فقيرة فعطفت عليها وقربتها وصارت تغدق عليها الخيرات والنعم

وكانت « دراجا » هذه في الثلاثين من عمرها ولكن حظها في الجمال وفير ، وذكاؤها ليس أقل من جمالها ، فلم تجد صعوبة في استمالة الملك الشاب اليها لاسيما وهو لم يكن على شيء من الاخلاق الفاضلة . . ولكن الملكة ناتالي

الطاهرة الذيل العفيفة لم ترض عن عبث ابنها الملك فطردت «دراجا» من قصرها معنفة ابنها الملك وارث رذائل أبيه

ومع ان «دراجا» هذه كان جدها تاجر خنازير فان الملك المفتون لم يعبأ بذلك وحملها معه الى عاصمة ملكه «بلغراد» حين عاد اليها بعد انقضاء زيارته لأمه التعسة.. ولم ينقض على ذلك وقت طويل حتى تزوج منها رغم معارضة أمه وشعبه وأصبحت الخادم مليكة سيدتها السابقة وولية نعمتها والمحسنة اليها!!

وهنا غلى مرجل غضب الملكة ناتالي لا سيما بعد أن تواترت الاخبار وراجت الاشاعات بتهتك الملكين وفجورهما وخلاعتهما التي أسقطتهما من أعين عامة الناس وخاصتهم فضلا عن الامراء والملوك فراحت تدبر المؤامرات وتحرض أعوانها على تخليص ابنها من وصمة العار التى تلصقها به تلك الافاقة الملكة «دراجا»

وكان الملك الشاب الفاجر غارقاً في خلاعته وتهتكه واستهتاره لا يحيط بشيء مما يقوم حوله من دسائس ومؤامرات!!

وفي منتصف ليلة ليلاء من شهر يونيو عام ١٩٠٣ اقتحم المتآمرون قصر الملكين البغيضين وانقضوا عليهما في غرفتهما شاهرين الحراب والسيوف فأحست بدخولهما الملكة «دراجا» فخرجت من غرفتها تجري على غير هدى والثوار يطاردونها في حماسة ملتهبة وهم يثخنونها بالجراح أينما لحقوها، وحاول الملك الواله المفتون دفاعا عن حبيبته ومالكة لبه فلم يرحمه الثوار — وهم من أعوان أمه — من طعنات سيوفهم وخناجرهم حتى اذا وصل الى زوجته التي على شاكلته والدم يتفجر من جراحهما غزيراً مدراراً سقط الملكان وانهال عليهما الثوار الذين زاد في حماستهم رؤية الدم فقطعوهما اربا اربا والقوا بأشلائهما المتناثرة من النافذة التي تطل على حديقة القصر

وما أن وصل نبأ هذه المجزرة الى الملكة ناتالى وظهر لها خطؤها في التشيع لمشاعر الانتقام والحقد التي أثارتها ضد كنتها فافقدتها ولدها ووحيدها الملك الطائش — حتى رجعت الى الدين تستلهمه العزاء والتحقت بدير راهبات «اخوات الرحمة» لعلها تكفر عن خطئها بتخفيفها من آلام البشر، وأصبح شعارها منذ ذلك الحين: «الصفح مع نسيان الاساءة»

— الخطابات غير الممضاة تهمل —

ترد الينا خطابات غير ممضاة أو مذيلة بالاحرف الاولى من اسماء كاتبيها فنضطر الى اهمالها. فالرجاء من مكاتبينا أن يذيلوا خطاباتهم بأسمائهم وعناوينهم كاملة حتى يسهل الرجوع اليهم اذا اقتضى الامر لذلك.

الفشل في مهمتي الجديدة

(بقية المنشور على صفحة ١٣)

أخفيت المسدس حيث لا تصل اليه يد ثم عدت الى مكاني في المحطة أرجو لو يقبض البوليس عليّ الآن فأعلل وجودي في المحطة بأي سبب معقول

ولكنني وقفت حتى مللت ولم يقبض عليّ أحد..

واذا بزميلنا البطل..! (م. ك) مقبل عليّ تعلو وجهه كآبة من الغيظ والغضب ويقول لي:

«ماذا فعلت؟!»

قلت: خيراً إن شاء الله. لقد صممت على اني لا أعرفكم أبداً وسألقي هذا المسدس في النيل. ولن اجتمع بأحد منكم بعد الساعة

— إنه جنون. كلام فارغ. لماذا نقتل كتشنر أو غيره. اذا قتلنا كتشنر فالانجليز عندهم الف كتشنر غيره واذا..» وقبل أن أتم حديثي قال لي: «خليك عاقل بلاش الكلام ده في الشارع وتعال نذهب الى دار اللواء الآن لنتحدث في هذا الموضوع

وهناك وجدت عبد السلام وواكد منتظرين. فقلت لهما ما قلته للآخر (م. ك) وقصصت عليهما ما حدث بيني وبين اللورد في المحطة ووصفت ما شاهدته فقالوا: «لك الحق نحن من الآن لا يعرف أحدنا الآخر»

قال واكد: «ولننس جميعاً ما كان. لقد كان عملا شنيعاً واجراماً فاحشاً وسيظل عالقاً بأذهاننا كالحلم المزعج»

قلت: «انا مسافر من صباح الغد الى والدي ثم أقوم بعد اسبوعين على الاكثر الى الآستانة لالتحق بالمدرسة الحربية بضعة شهور أرسل بعدها الى طرابلس، فانضم الى المقاتلين.»

وقال عبد السلام: «والله يا جماعة احنا كنا مجانين دنا متزوج ما بقاليش شهر وزوجتي تحبني وأحبها. مش حرام عليكم كده؟!»

قال واكد: «هات المسدس أرده لأصحابه..»

قلت: «قررت أن القيه في النيل»

قال (م. ك): «لأ خساره. هاته أحسن لواكد يرده لأصحابه.»

قلت: «ليحضر أحدكم باكر في منزلي ويأخذه. انا خايف أحمل مسدس تاني»

واذ ذاك طلب (م. ك) ليتكلم في التلفون فتركنا وذهب وعاد يقول لنا: «اسمعوا كلمة واحدة مني نتقابل مساء الغد في شبرا البلد في بار العائلات عند آخر محطة الترام. فنقضي السهرة في سمر ونودع بعضنا بعضاً ونحتفل بنجاتنا من هذه الافكار (النيلة) التى كادت تقضي علينا بالهلاك»

قلت: «ليكن هذا على شرط أن تكون آخر مقابلة لنا.»

قال واكد: «ولا تنس أن تحضر المسدس معك».

قلت: «ان شاء الله» وافترقنا.

(تتبع) محمود طاهر العربي

عالم التمثيل



السيدة ملكة جمال

فرقة نقابة الموظفين

على مسرح الاوبرا الملكية

منعتنا ظروف قهرية عن متابعة رؤية هذه الحفلة فتفضل أحد أصدقائنا بالكتابة عنها . فمع شكرنا الوافر لحضرته نثبت له هنا كلمته الصريحة قال :

اعتادت نقابة الموظفين ان تحيي كل عام ليلة تمثيلية على مسرح الاوبرا الملكية تحت رعاية حضرة صاحب الجلالة الملك ولم يأل جلالته جهداً في تعضيدها والتبرع لها بمبلغ من المال سنوياً تشجيعاً للفن وعطفاً على القائمين بانهاضه

وقد اقيمت حفلة هذا العام مساء السبت الماضي ٣ مايو سنة ١٩٣٠ حيث قامت فرقة النقابة بتمثيل رواية الشمس المشرقة تعريب الاستاذ عباس حافظ

وقدرت النقابة ما للصحافة من مركز فخصت رجالها بثلاثة مقاصير استحقت من اجلها الشكر والثناء

وقد ألقى بعض أعضاء معهد الموسيقى الشرقي النشيد الوطني الذي قام بتلحينه علي أفندي محمود وهو من وضع حضرة اليوزباشى عبد المنصف محمود أفندي وهو من حيث الوضع متين واف بالغرض وتلحينه لا بأس به

وقد ألقى حضرة حسن أفندي مكي الموظف بمصلحة الاملاك الاميرية قصيدتان غنائيتان وأعجب به سامعوه

ولم يغن علي أفندي محمود دور نني الذي كان مدرجاً في البرنامج

ووقعت الآنسة ايفون راسى أستاذة البيانو مارش الطيار المصري مع غيره من الادوار الحديثة فكانت موضع الاستحسان والتصفيق

الرواية

وهي أهم ما نكتب عنه اذ أنها الاساس الذي أقيمت من أجله تلك الحفلة واسمها كما سبق الشمس المشرقة ، وهي صورة صحيحة من صور التضحية الفذة التي اشتهرت بها اليابان فاستعذب أفرادها الموت في سبيل بلادهم والفناء لاحياء أوطانهم . ذلك ان رئيساً لاحدى البعثات واسمه « توكيرامو » قتل هناك محظيته الفرنسية وفيما هو يتأهب لتقديم نفسه الى القضاء يقف أبناء جلدته في سبيله فيحولون دون بغيته

ويتشاورون في أمر من ينوب عنه في تحمل القصاص فيقفز من بين الصفوف فتى ياباني صغير اسمه « هيروناري » ويسلم عنقه الى الجلاد فيموت هاتفاً بحياة توكيرامو ومجد اليابان . . تلك هي النقطة الحساسة في صلب الرواية التي دار موضوعها على أساسها

والرواية سبق ان مثلتها فرقة الاستاذ عبدالرحمن رشدي وأذكر أنها لم تنجح فيما مضى النجاح الذي تحسد عليه . ولعل سبب اختيار فرقة النقابة لها هو عدم عثور الفرقة على رواية تصلح للتمثيل في الوقت المناسب وفي الرواية بعض الملل في الواقع غير أن قوة أفراد الفرقة في التمثيل أحيتها

وقد أسند دور توكيرامو وهو البطل الى حنا وهبة وهو وان كان قد نجح فيه . وأجاد الا أنه لم يخلق في الواقع لهذا الدور . ولاحظنا كثيراً أنه يجهد نفسه في سبيل النجاح وقد وفق بعض التوفيق ولكن كان خيراً له أن يدعه لغيره ممن هم اليق له منه . وفي رأيي أنه لو قام عبد الوارث عسر أو توفيق المردنلي أو محمد فاضل لكان ذلك أفضل وأدعى لنجاح الرواية نجاحا أبهى

وقام عبد الوارث عسر بدور « كوباباكي » وهو أحد أفراد البعثة اليابانية في باريس . رجل كهل متزن الاعصاب راجح العقل . وقد تمكن عبد الوارث من اظهار هذه الصفات وايضاحها على المسرح بشكل بديع ونجاح باهر

وقام « محمد توفيق » بدور « لندنر » فادخل به من روح الفكاهة ما جعله محبباً الى الجمهور قريب الاتصال به . ولولا أنه كان يعتمد على الملقن في كثير من مواقفه لكان مبدعاً كل الابداع

وقام « محمد فاضل » بدور « جوزيكاوا » وهو نفس الدور الذي لعبه مع فرقة عبد الرحمن رشدي فكان الياباني في هدوئه وفي أخلاقه وسكونه العميق ولا بدع فقد درس الدور بل الرواية بأكملها فيما سبق

أما دور « بروك » فقد قام به « ابن المعتصم » وهذا اسم قديم نذكره في الايام الاولى للنهضة المسرحية ونذكر أن صاحبه كان في طليعة النابهين من الهواة . الا أنه لم يكن في دور « بروك » الشخص الذي عهدناه في غيره من الادوار . ذلك لان « بروك » من أدوار عبد القدوس التي نجح فيها نجاحاً واسع المدى فكان من العسير على خلفه أن يصل الى ما وصل اليه ذاك . وفوق ذلك فان أخلاق الدور لا تساعد « ابن المعتصم » على الظهور فيها بالمظهر الذي اعتاده

وقام توفيق المردنلي بدور رئيس المحكمة فكان مبدعاً حقاً . وقار الشيخوخة الى جانب الاحتفاظ بالمركز مع حمية الفرنسيين وكل ما يقال عنه (أنه كان مالي مركزه) وقد جعلنا نشعر اننا في محكمة حقيقية حتى انه لما رفع الجلسة للمداولة تهامس الحاضرون في الصالة وتكلم من تكلم منهم بعد أن كانوا سكوتا ويظهر أن سكوتهم كان احتراما للمحكمة الصورية التي جعلنا توفيق باتقان دوره نحترمها ونظل سكوتا أثناء انعقادها

غير أننا نأخذ عليه أنه كان كثيراً ما يأخذ رأي عضو اليمين ولم يحصل ولا مرة واحدة أن تداول مع عضو اليسار . فهل كان بينهما سوء تفاهم ؟؟

وقام بدور المحامي حلمي الحليم وكان محامياً فذاً ترافع مرافعة جيدة وربما استطاع أن يبني له مستقبلا في المحاماة خيراً من ذلك الذي يتطلع اليه بين جدران المجالس الحسبية في وزارة الحقانية

وماثله في الابداع عبد القادر المسيري ممثل دور النائب

فما قيل عن المحامي يصح أن يقال عن النائب تماما مع فرق في الادارتين اذ أن المسيري من موظفي ادارة المستخدمين لا الادارة الحسبية بالحقانية

واشترك في التمثيل كل من السيدتين احسان كامل وفكتوريا كوهين الاولى في دور تيريز هميل والثانية في دور هيلين كيرز وقد أجادتا حق الاجادة ولا غرو فقد سبق للسيدة احسان كامل أن مثلت هذه الرواية ونفس الدور على ما أذكر باللغة التركية وفي الجملة كانت أدوارها ناجحة فنتقدم اليها بالتهنئة

ولا أنسى ان أخص رئيس المحلفين حسين الايوبي ذلك الذي أتعب نفسه وأتقن مكياجه — كي يقسم فقط بان نتيجة المداولة كانت بادانة المتهم — يقسم فقد ألقى قرار المحلفين بصوت متهدج ضعيف بالمديح ان ذلك لتأثره من قرار الادانة

أما في الفصل الرابع وهو الاخير فقد ضحكنا كثيراً مع ان الموقف كان يستلزم التأثر ذلك ان أحمد سليمان ممثل دور الطبيب عند ما حضر لفحص توكيرامو أثناء النوبة التي قضت عليه قال بارتباك ظاهر وحركة عصبية أول ما رآه يقع : « افتحوا الابواب والنوافذ » وعند ما ابتدأ في فحص دقات قلب توكيرامو وكان الاخير راقداً على أرض الغرفة على جنبه الايسر وضع الطبيب أذنه على الجهة اليمنى من الصدر وقال : « قضي عليه » وكان من الواجب عليه ان يلاحظ تلك الملاحظة البسيطة ولكن ارتباكه كان ظاهراً

أما دور هيروناري فقد قام به أحمد النحاس فأجاد فيه حقاً وكان الفتى الذي يستعذب الموت في سبيل الوطن . . ولو أنه كان أجش الصوت بعض الشيء لما لاحظنا عليه أي ملاحظة



محمد افندي توفيق

السيدة ملكة جمال

بعثت السيدة ملكة جمال المطربة والراقصة المعروفة التي كانت تدير صالة البلفي Belle Vue باسكندرية خطاباً تذكر فيه أنها قائمة بفرقتها الى باريس . وأنها قد استعدت للسفر فعلا وأحضرت الجوازات (الباسبورتات) اللازمة كذلك

أما الفرقة الراحلة فتتكون من السيدات : سمحة بغدادي وصبرية كامل وماري الصغيرة . هذا عدا رجال تخت الغناء

ذلك مضمون خطاب السيدة ملكة فهل سافرت الآن أم لا تزال في مقرها بالثغر ؟

السيدة فاطمة رشدى

في العام الماضي سافرت فرقة السيدة فاطمة في رحلتها المعروفة وانقطعت أخبارها عن القطر الا ما ندر وبقي حالها كذلك حتى رأيناها بين ظهرانينا

وفي هذا العام أيضاً تكررت نفس القصة فلم نعد نسمع عنها الا اشاعات تغدو ثم تتبخر مع الهواء

واليوم اطلعنا على نبذة بسيطة في جريدة « العراق » الغراء التي تصدر في بغداد هذا نصها :

« قررت فرقة فاطمة رشدي تمديد أجل تمثيلها في البصرة لغاية يوم ٢٤ الجاري . وستغادرها الفرقة يوم ٢٥ منه فتصل بغداد يوم ٢٦ منه وتواصل السير الى الموصل حيث تقضي فيها أربعة أيام وتعود



حنا افندي وهبة

الى بغداد ثانية فتمكث بضعة أيام أيضاً . ومنها تسافر الى الشام فبيروت فالقدس الشريف فحيفا فيافا حيث تمثل في كل بلد روايتين وتعود أخيراً الى مصر حيث يبتدىء موسمها الصيفي في تياترو حديقة بيرة الاهرام « جيزة » وتستمر الى بدء الموسم الشتوي في مصر »

هذا كل ما نعلمه عن فرقة فاطمة رشدي ولكن متى تبدأ موسمها الصيفي في بيرة الاهرام ؟

عودة فرقة رمسيس

في مساء الثلاثاء الماضي عادت فرقة رمسيس من رحلتها بالاقطار السورية . وفي نفس الموعد من يوم الاربعاء وصل مديرها الاستاذ يوسف بك وهبي . وهي تعمل الآن في مسرحها فنهنىء الفرقة جميعها بسلامة الوصول وتتمنى لها طيب الاقامة في وطنها المحبوب .

مرهم مونصول

أصلح أنفك ؟



ان الجهاز الانفي مستعمل في الخارج لاصلاح الانوف منذ اربعين عاما . والتوكيل في القاهرة الآن بدار التجميل ١٦ شارع شيبان بشبرا مصر

أرسل اليهم هذا الاعلان يصلك كتاب أسرار الجمال والاستمارة التي تبين طريقة أخذ المقاس . لا ترسل نقودا — فقط ٥ مليمات طوابع بوستة تكاليف البريد (قسيمة مجاوبة للذين في الخارج)

أحمد المصري

ميدان الاوبرا

وردت أخيراً الارسالية الجديدة من

شربة ال ٧٥ دودة الالمانية

ومفعولها أقوى من قبل

اطلبوها من جميع مخازن الادوية والاجزاخانات بسعر ٧ قروش صاغ

السلاسل الذهبية

نجيب بك هواويني

هي الكراريس الوحيدة التي تعلم الخطوط الرقعة والثلث والنسخ باقرب وقت على طريقة مبتكرة جديدة . وهي مقررة للمدارس المشهورة في جميع الدول العربية . وحائزة نيشان الامتياز الأول . ويكفي أن وزارة المعارف العمومية في تركيا كانت مقررة اياها لجميع مدارس الحكومة

وهي تطلب من مكتبة أمين أفندي هندية بالموسكي بمصر . ومن المكاتب المشهورة . ومن صاحبها هواويني بك تلفون ٣٣٠ مدينة ويكفي عند مخابرته كتابة كلمة « مصر »

قضية سمك!

البارونة موريس افروس سيدة من صاحبات الاموال الطائلة في باريس وهي شديدة الشغف بالسمك ! وبتربيته في أحواض خصوصية أقامتها في قصرها لاسماكها

وفي ٢ نوفمبر سنة ١٩٢٨ طلبت من أحد تجار شارع رين أن يرسل اليها كمية من السمك الياباني المتعدد الالوان الكثير البريق البديع الشكل . وقد اختارت مجموعة بديعة من السمك ثمنها سبعة آلاف فرنك

وبعد أن دفعت ثمن هذه «التشكيلة» رأت أن الاحواض في منزلها تنقصها بعض التكميلات لتكون لائقة لنزول هؤلاء الضيوف الاعزاء فأبقت السمك عند التاجر حتى تجهز الاحواض بالمستلزمات الناقصة . وكانت تذهب بين كل حين وحين الى التاجر لتزور اسماكها وتسأل عن صحتها !!

ومرت الشهور واختفت البارونة ولم تعد تسأل عن اسماكها

وساءت صحة السمك فمات اكثره ..

وأراد التاجر أن يحفظ لنفسه أدلة موت السمك فأودع الجثث الميتة في أوعية مملوءة بالكحول

وفي ١٦ نوفمبر سنة ١٩٢٩ ذهبت البارونة الى التاجر تسأله عن السمك

فأجابها : « مات أكثره ! »

وسألته : « والباقي ؟ »

أجابها : « بعته !! »

وقامت قيامة البارونة وهللت وزمجرت وصاحت: « أريد سمكي فهو ملكي ولاحق لك بالتصرف فيه »

وقال لها التاجر : « لقد اختفيت واختفت أخبارك ولم أجد خيراً من أن أبيع السمك الذي بقي خشية أن يلحقه التلف أيضاً . وقد حفظت لك ثمنه »

ولكن البارونة لم تقنع بذلك بل رفعت أمرها للمحاكم . ولا تزال القضية منظورة أمام محكمة السين في باريس !



ضع حداً لآلامك

حبوب دي ويتس ستضع حداً لآلامك وترد اليك القوة والحيوية

كم منا يشعر بوجع في الرأس عند نهوضه في الصباح من فراشه اثر أرق طويل ، ووجع في الظهر وارتخاء الاعصاب في جميع الاطراف مصحوباً بهبوط عام في القوى عند مباشرة أعمالنا اليومية ؟ . . وكم هم الذين يشعرون بتلك الرائحة الكريهة التي تتصاعد من الفم ؟ كثيرون هم . أليس كذلك ؟ لماذا لا نضع حداً لتلك الآلام اللانهائية ونلفظها من حياتنا ونبتدىء حياة جديدة أخرى كلها قوة وحيوية . هناك دواء شاف للذين يشعرون بهذه الآلام . نعم دي ويتس الدواء الشافي للكلى والمثانة والموجود في جميع الصيدليات سيساعدك ويضمن لك الشفاء

بدون اسراف في القول بل تأييداً للتجارب الكثيرة التي تحصلنا عليها من الذين باشروا علاجنا ، يجد المريض تحسناً ظاهراً بعد ٢٤ ساعة من استعماله دوائنا . ويشعر بالحياة تدب فيه مرة أخرى بعد إذ تسرب اليأس اليه

حبوب دي ويتس خال من كل التراكيب المضرة والمهيجة للقلب والجهاز العصبي ولتثق سيداتنا انه حيث تفشل الادوية الاخرى تقوم حبوب دي ويتس وتعمل في سبيل الشفاء التام

جرب علبة واحدة اليوم ونحن نضمن لك الشفاء من أمراض وجع الرأس والظهر وداء المفاصل والروماتيزم والكلى وفقدان الحيوية . وهذه الحبوب تصلح للكبير والصغير للرجل والمرأة على حد سواء . تكلفك قليلا وتعود عليك بأكبر فائدة ممكنة



اقرأ « المصور » كل يوم خميس | كل يوم جمعة اقرأ كل شيء | كل يوم ثلاثاء اقرأ الفكاهة

من هنا وهناك



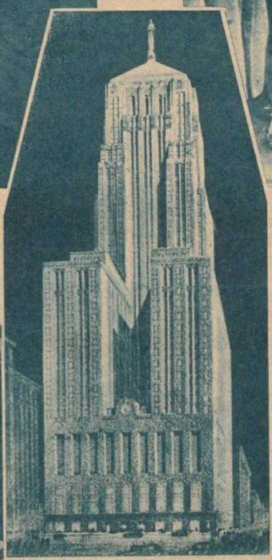


المارد الفرنسى

فردينان كوتنا اطول رجال فرنسا قامة. طوله متران وخمسة وثلاثون سنتمترا ونمرة حذائه ٦٣ وتراه يتنزه بباريس وحوله عاملات يطوبهن تحت جناحيه

العملاق و القزم

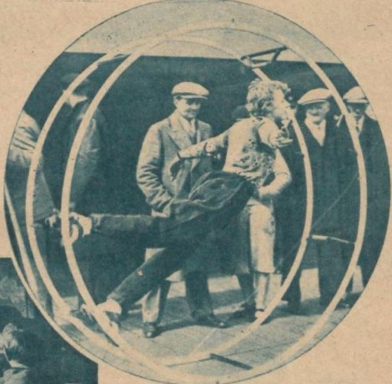
« الهر البرت » اطول رجل في العالم حيث يبلغ طوله مترين وتسعة وستين سنتيمترا ، وصهره قزم لا يزيد طوله عن تسعين سنتمترا !! وقد اشترك الاثنان وفتحا محلا لبيع السجاير في امستردام فاحتوى ذلك المحل على اعجب نقيضين كما ترى في الصورة



ناطحة السموات !

شرع مهندسو شيكاغو في بناء عمارة شاهقة من ناطحات السحاب لتكون مقر غرفة شيكاغو التجارية وترى في الصورة تصميم هذه العمارة التي ترق اسباب السموات . .





المدينة العائمة

لم تمخر المحيط باخرة أعجب من الباخرة « بريمن » الالمانية التي حوت كل أسباب الترف والبذخ . وترى فوق هذا الكلام صورة احدى الآنسات الراكبات تلعب على « عجلة الردن » وتنطلق بها متدحرجة على ظهر الباخرة



مدرسة فى عربة قطار

تحتوي بلاد كندا على قرى نائية بعيدة عن العمران يعسر على سكانها ان يرسلوا أولادهم الى مدارس المدن وقد عالجت شركة سكة حديد كندا هذه الحالة فصنعت عربات في قطاراتها لتكون مدارس تترك على مقربة من تلك القرى شهوراً طويلة يتلقى فيها أولاد القرويين مبادىء العلوم والفنون

بالرفاء والبنين

حدث في يوم عيد الفصح ان [illegible] أزواج زوجوا في ساعة واحدة [illegible] كنيسة سان جورج بلندن . [illegible] فوق هذا الكلام صورة العرو[illegible] الست يوقعن عقود الزواج



أضخم شجرة فى العالم

هي شجرة تين في كلكتا بالهند ، علوها ٣٦ متراً وسمك جذعها ١٨ متراً وتمتد جذورها الى ٥٦٠ متراً وهي تظلل عند الظهر مساحة قدرها ٧٠٠٠ متر مربع . واذا رأيتها خيل اليك أنها غابة واسعة مشتبكة الاشجار كما ترى في الصورة

(الدنيا المصورة) مجلة جامعة تصدر عن دار الهلال مرتين في الاسبوع (أميل وشكري زيدان) ـ الاشتراك لسنة في مصر ٨٠ قرشاً ولستة أشهر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٩٠ قرشاً لسنة و١٠٠ قرش لستة أ[illegible]
عنوان المكاتبة : « الدنيا المصورة » ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر ـ تليفون ٧٨ او ١٦٦٧ بستان ـ الادارة : بشارع الامير قدادار أمام نمرة ٤ شارع كوبري قصر النيل